



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية



تخصص: لسانيات تطبيقية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية وآدابها
الموسومة بـ

دراسة تحليلية لكتاب فنون اللغة العربية
وأساليب
تدريسها بين النظرية والتطبيق

❖ إشراف الأستاذ:

* لطروش الشارف

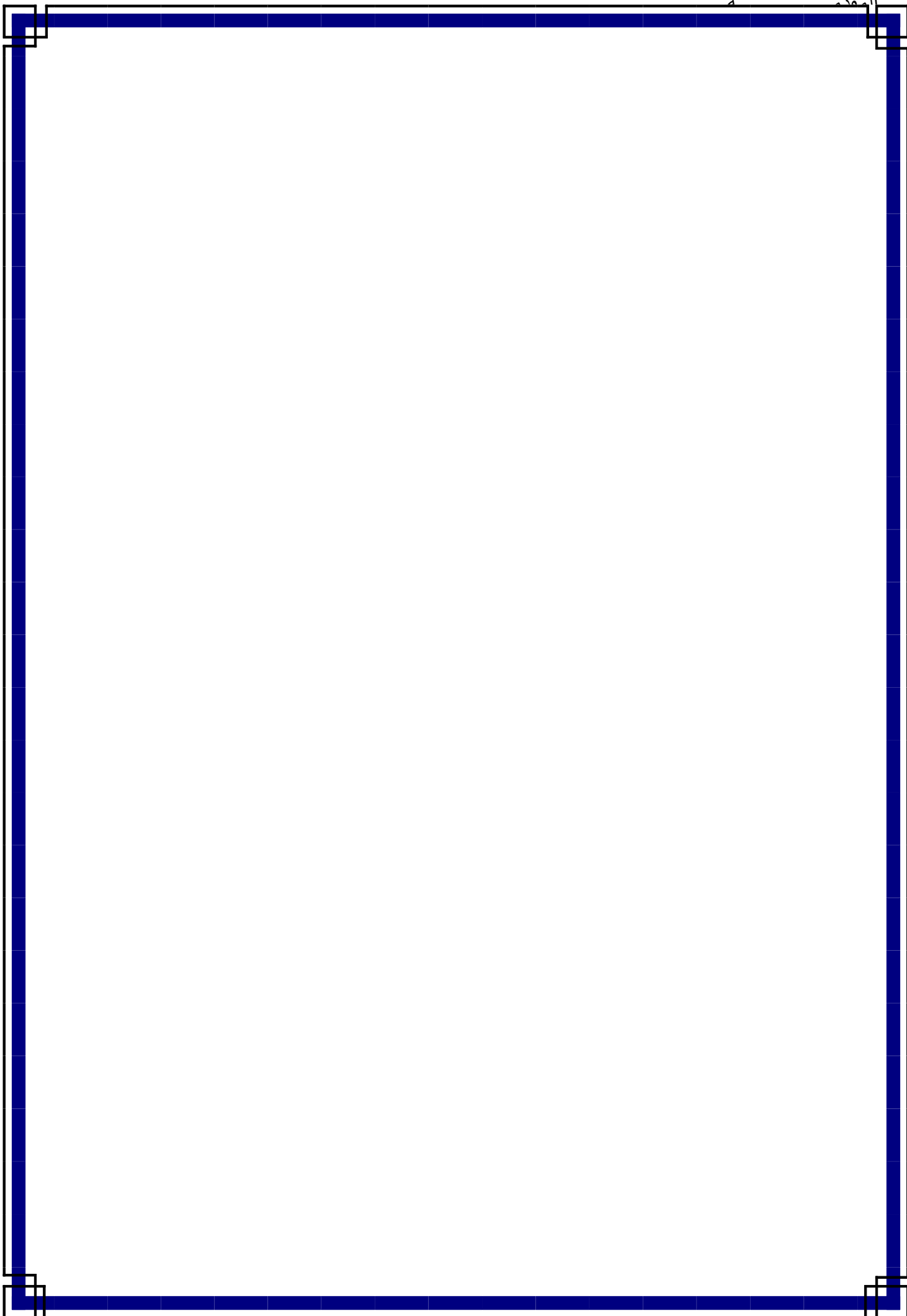
✍ إعداد الطالب:

* بوكفوسة هواري

السنة الجامعية

2021 / 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَيْنَا نَافِعًا

وَرِزْقًا طَيِّبًا،

وَعَمَلًا مَقْبُولًا ..

شكر و عرفان

فالشكر لله الذي أوصلني إلى هذا إلى هذا اليوم وجعل المسببات والأسباب لهذا النجاح كما لا يفوتني أن اشكر من وضعهم الله لي سببا لنجاحي في هذا العمل المتواضع بدءا بالمشرف على هذا

العمل والموجه الأستاذ الشارف لطروش

الذي كان له الفضل الكبير في اقتراح هذا العنوان ورعايته للموضوع بالنصائح القيمة والتوجيهات السديدة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأسرة قسم اللغة والأدب العربي

والى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل

الإهداء

أهدي ثمرات جهدي إلى روح

أبي رحمه الله

الذي تعلمت منه المعاني الأولى وتعلمت منه المعاني الثانية تغمده الله

برحمته الواسعة ورفعته الله الى مقام العليين....

إلى الأمل المضيء ، مثال كفاحي الذي غرس في نفسي بواد الحب

الخير والمثابرة في العمل رمز الشجاعة والصمود

أمي الغالية أطال الله في عمرها وحفظها

التي سهرت على راحتي وقاسمت الأفراح والأحزان

إلى كل من كانوا ملاذي ومن تذوقت معهم أجمل اللحظات

أصدقائي الأعزاء

والى كل طلبة قسم اللغة العربية وآدابها إليهم أقدم جهدي، عرفانا بالجميل والتقدير

مقدمة



تؤدي اللغة دوراً فعالاً في حياة الفرد ، حيث هي الوسيلة التعبير و أداة التواصل وهما أبرز وظائفها الاجتماعية، و بها تتم العملية التعليمية و التعليمية، و عليها تقوم، اعتماداً عليها تكتسب المهارات و الخبرات في القراءة و الكتابة، و عن طريقهاالحث و الكشف عن مصادر المعرفة و التذوق الفني

- و قد أثبتت اللغة العربية التي كرمها الله عزّوجل بالقرآن الكريم أنها لغة حية، محفوظة بحفظ الله عزّوجل للقرآن الكريم، و لازال تحظى باهتمام من الباحثين ، لدورها الأساسي في حياة الفرد و المجتمع، و تعد الوسيلة الأولى لكسب المعرفة فهي أداة الثقافة و التعليم
- و القراءة من المهارات الأساسية للغة العربية ، حيث تتطلب عدداً من القدرات العقلية و المعرفية المختلفة، و من أهمها : الانتباه و الإدراك السمعي و البصري ، و التمييز السمعي و البصري ، و سعة الذاكرة ، و قوتها .

لم يكتف الباحثون في مجال القرائية بالوقوف عند مستوى النقد و الاستنتاج، بل تطور الامر الى ضرورة أن تكون القراءة وسيلة للابتكار و الإبداع.

▪ و في هذا البحث تتمثل الإشكالية فيما يلي :

ما مدى تضمين كتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها المهارات القرائية ، ودرجة اكتساب الطلبة لها .

هدفت دراستي لتحليل كتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها إلى تحقيق ما يلي :

- تحديد مفهوم اللغة العربية و سبل تدريسها و اكتسابها
- تحديد فنون اللغة العربية و مهاراتها مثل مهارات القراءة و التعبير و الحديث
- الكشف عن درجة تضمين كتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها على مهارات القرائية و التعبير، و تقديم نموذج تحليلي.

▪ أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، من جهة، فهي تتناول مفهوم اللغة العربية و مهاراتها (القراءة و التعبير) و طرق

اكتساب الطلبة لها ، ومن جهة أخرى تتعلق هذه الدراسة بكتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق الذي هو للأداة في العملية التعليمية ، ونقطة انطلاق نحوها

▪ إثراء قسم الأدب بمزيد من المعلومات و الدراسات حول اللغة العربية و المهارات مثل مهارة القرائية الإبداعية في ظل قلة الدراسات العربية ، حوا هذه الأخيرة، وهذا لأهميتها في العملية العلمية اللغوي وبشكل خاص ، و التعليم عامة و من هذا المنطلق يأتي هذا البحث الموسوم بـ دراسة تحليلية لكتاب فنون اللغة العربية ، ليضع هذه الإشكالية محل الدراسة و البحث ، ويرجع اختيار الموضوع لأسباب عديدة ، منها ما هو ذاتي ، ومنها ما هو موضوعي فأما الأسباب الموضوعية يمكن أن نمحورها كالآتي:

▪ لأن الكتاب أداة من أدوات فنون اللسانيات في البحث

الكشف عن درجة تضمين كتاب فنون اللغة العربية أساليب تدريسها للجودة في ضل مؤشرات الجودة للكتاب

◀ أما الأسباب الذاتية تتمثل في :

تتمثل في مناسبة الموضوع لتخصصنا في لسانيات التطبيقية .

حبا للغة العربية التي أضحت تتخبط في فساد لغوي نتيجة الإهمال و عدم الاهتمام بها.

▪ وقد اخترت في معالجة الإشكالية منهجا يتضمن اليات الوصف و التحليل لهذه الدراسة.

وقد قسمنا البحث إلى ما يلي :

واتبعنا في البحث خطة تتألف من مدخل و فصلين و خاتمة

ومن اهم المصادر التي اعتمدنا عليها في رفد المدونة نذكر:

- كتاب فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور ومحمد

الحوامة

- كتاب الخصائص ابن جني ابو الفتح

- كتاب مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها لسعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري .

جاء الفصل الأول موسوماً بالدراسة الوصفية للكتاب ، و احتوى مبحثين، المبحث الأول بعنوان التعريف بالمؤلفين ، و أعمالهما ، و المبحث الثاني ، في الدراسة الخارجية و العلمية للكتاب .
أما الفصل الثاني ، فوسمناه بعنوان الدراسة التحليلية و النقدية للكتاب ، جاء في مبحثيه الأول دراسة للفصلين الأول و الثاني من الكتاب، و الثاني في تحليل الفصل الثالث من المحتوى .
و في الخاتمة لخصت اهم النتائج التي توصلت اليها البحث .

و واجهتنا عدة صعوبات أهمها:

قلة الوقت في انجاز البحث، و صعوبة الوصول الى مثل هذه الدراسات في المكتبة و كذلك قلة تجربتنا في مثل هذه البحوث .
و لكن بفضل الله و عونه و مساعدة المشرف الأستاذ الفاضل لطروش الشارف استطعنا تدليل اغلب الصعوبات و اخراج البحث في هذه الصفة .

مستغانم في :

الطالب

مدخل مصطلحات أساسية

1- الفن

2- اللغة

3- اللغة العربية

1) مفهوم الفن لغة و اصطلاحاً :

أ) لغة :

✓ فنون: اسم

▪ فنون: جمع فن

✓ فنون: اسم

▪ جمع فن

▪ الفنون الجميلة: كل الإبداعات الفنية التي ترتقي إلى الكمال والجمال، وتسمو بالخيال إلى الخلق

والإبداع كالشعر والموسيقى والرسم والنحت والزخرف والبناء والرقص

▪ الفنون الأدبية: أجناس الأدب: الشعر والمسرح والقصة والرواية

✓ الفنون الجميلة:

▪ كل الإبداعات الفنية التي ترتقي إلى الكمال والجمال، وتسمو بالخيال إلى الخلق والإبداع كالشعر

والموسيقى والرسم والنحت والزخرف والبناء والرقص.

✓ فن: اسم

▪ الجمع: أفنان و أفنان و فنون

▪ الفن: جملة الوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال،

كالتصوير والموسيقى والشعر

▪ الفن: مهارة يحكمها الذوق والمواهب والجمع: فنون

▪ الفن التعبيري: هو الذي يعتمد على الانطباعات الذاتية،

▪ الفن للفن: مبدأ ينادي بأن قيمة الفن في ذاته،

▪ الفن التجريدي: الذي يعتمد على أشكال مجردة،

▪ الفن المعماري: فن تشييد المنازل،

▪ الفن للمجتمع: مبدأ ينادي بأن قيمة الفن في خدمته للمجتمع،¹

1- الموقع الإلكتروني: <https://mufahras.com> (معجم لسان العرب من خلال الموقع)

- الفنون الأدائية: فنون كفن الرقص والدrama والموسيقى تؤدى أمام الجمهور،
- الفنون الأدبية: أنواع معالجات الآداب كالنثر والشعر والرواية وغيرها،
- فلان فن علوم: يُحسنُ تحصيلها والقيامَ عليها

(ب) تعريف فنون اصطلاحاً:

الفن (ج الفنون) نتاج إبداعي إنساني، يلون الثقافة الإنسانية لأنها تعبير عن التعبيرية الذاتية وليست تعبيراً عن حاجة الإنسان لمتطلبات حياته، رغم أن بعض العلماء يعتبرون الفن ضرورة حياتية للإنسان كالماء والطعام.

فهناك فنون مادية كالرسم والنحت والزخرفة وصنع الفخار والنسيج والطبخ. والفنون الغير مادية نجدها في الموسيقى والرقص والدrama والكتابة للقصص وروايتها. ويعتبر الفن نتاج إبداعي للإنسان حيث يشكل فيه المواد لتعبر عن فكره أو يترجم أحاسيسه أو ما يراه من صور وأشكال يجسدها في أعماله.

✓ وهناك فنون بصرية كالرسم والنحت والعمارة والتصميم الداخلي والتصوير وفنون زخرفية وأعمال يدوية وغيرها من الأعمال المرئية.

وحاليا تستخدم كلمة فن لتدل علي أعمال إبداعية تخضع للحاسة العامة كفن الرقص أو الموسيقى أو الغناء أو الكتابة أو التأليف والتلحين. والتي تعد تعبيراً عن الموهبة الإبداعية للأفراد. بدأ البشر في ممارسة الفنون منذ 30 ألف سنة. [بحاجة لمصدر] وكان الرسم يتكون من أشكال الحيوانات وعلامات تجريدية رمزية فوق جدران الكهوف. وتعتبر هذه الأعمال من فن العصر الباليوثي. ومنذ آلاف السنين كان البشر يتحلون بالزينة والمجوهرات والأصباغ.1

2. مفهوم اللغة :

لغة: جاء في لسان العرب أن اللغة يعبر بها كل قوم عن أعراضهم وهي على وزن فعلة من الفعل لغوت أي تكلمت، وأصل اللغة: لغوت، فحذفت واؤها وجمعت على لغات ولغون، واللغو : النطق يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون وثمة من يرى أن لفظة (لغة) قد تكون مأخوذة من (لوغوس) اليونانية ومعناها (الكلمة). 2.

1- الموقع الإلكتروني : <https://mufahras.com>

2- حاسم محمود الحصون، ود حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتاب الوطنية للطبع والنشر و التوزيع (ط1)، بنغازي، ليبيا 1996، ص 34.

واللغة أصلها (لغا) في القول لغوا: أخطأ وقال باطلا، ويقال لغا فلان لغوا: تكلم باللغو ولغا بكذا: تكلم به. جمعها: لغى ولغات ويقال سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم .

وجاءت في القرآن الكريم كلمة (لغو) في أكثر من آية منها: قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا

لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾¹ (سورة مريم/62) .

وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾² (المؤمنون/03) وقال أيضا: ﴿وَالَّذِينَ لَا

يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾³ (الفرقان/72)

تعريف اللغة العربية:

تتنمي العربية إلى فصيلة اللغات السامية ، و لقد كتبت لهذه اللغة الخلود بنزول القرآن الكريم الذي أمدها بمادة لغوية غزيرة، لم تعد العربية منذ ظهور الإسلام آلة عادية للكلام و التخاطب، و لا لغة إنسانية محضة، بل شيئا آخر جعل لديها القدرة فائقة على إعراب عن دقائق المعنى و خواطر الفكر و خلجات النفس، و من فضل القرآن الكريم على العربية أن عمل على توحيدها وطبعها بطابع خاص فيه العمومية و الشمول، بحيث تيسر لهذه اللغة أن تكون لغة العرب عامة ، و أن تتغلب على الكثير من معالم اللهجات السائدة آنذاك .

ثم أستأنف اللغة العربية بعد ظهور الإسلام مسيرتها التاريخية وعاشت دورها في التطور و نماء، واتسع صرها لكثير من الألفاظ التي افترضتها من اللغات الأخرى كالفارسية و اليونانية و الهندية و غيرها، و كانت المؤلفات العربية في القرون الوسطى في الفلسفة و الطب و العلوم الرياضية و غيرها مراجع للأوروبيين.

1- سورة مريم : [الآية 62]
2- سورة المؤمنین: [الآية 03]

كما كانت اللغة العربية أداة التفكير و نشر الثقافة في الأندلس التي أشرقت منها الحضارة على ااروبا فبددت ظلماتها وقشعت عنها سحب الجهل و التخلف ، ودفعتها إلى التطور و النهوض في ظل في هذا الجو المفعم بالعلم و المعرفة أقبلت الشعوب المسلمة على القرآن الكريم كتاب الدين الإسلامي الجديد يتدارسونه.

اصطلاحا :

لقد اختلف الباحثون القدماء، و المحدثون في تعريف اللغة و تحديد مفهومها، و لعل ابرز التعريفات التي ظهرت للغة :

تعريف الموسوعة الفرنسية بأن اللغة : علامات مركبة تولد في الشعور و إحساسات متباينة، إما مستثارة، أو مباشرة . أو مخمنة عن طرق الارتباط، فهي تتحدث هنا عن علامات رمزية متفق عليها، وهذه نظرة واسعة للغة تظم لغة الصوت ، و لغة الإشارة المرئية .

ويعرف علماء النفس اللغة بأنها : الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، التي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهانها أو أذهان غيرها بواسطة تأليف كلمات و وضعها في تركيب خاص .

ويعرف جون كارل اللغة بأنها: ذلك النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية، و تتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس ، التي يمكن أن تصف وبشكل عام الأشياء و الأحداث و العمليات في البيئة الإنسانية . ومن هنا نلاحظ أن كارل في تعريفه لغة قصر الاتصال على الجانب اللفظي وأهمل و سائل الاتصال غير اللفظية كالشارات و تعابير الوجه التي تصاحب عادة السلوك الكلام .

ويعرف جون ديوي اللغة بأنها: وسيلة اتصال بين أفراد جماعة، تالف بينهم على صعيد واحد .

يرى سايبير : أن اللغة هي وسيلة لتبادل الأفكار و المشاعر و الرغبات و هي مكتسبة ذات طبيعة إنسانية تؤدي وظيفتها بواسطة نظام من الرموز المنتجة اختيارا 1.

1- حاسم محمود الحصون، ود حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتاب الوطنية للطبع و النشر و التوزيع (ط1)، بنغازي، ليبيا 1996، ص 34.

أما ابن جني فقد عرفها بأنها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم، وهذا تعريف يشير إلى أن اللغة أصوات، وكذلك عرفها ابن خلدون بقوله: " عبارة المتكلم عن مقصود وتلك العبارة فعل لساني فهو يرى أن عبارة المتكلم أي كلام منطوق، وهي فعل لساني أي أصوات . وهي بنفس المفهوم عرفها بلوك و تريجر في كتابهما التحليل اللغوي بأنها منظومة من الرموز الصوتية الاختيارية . 1

وعلى اللغة الفصحى ينهضون بفنونها وعلومها، ويجلسون بها روائع الفكر و الأب، ومن ثم شاهد العالم نشوء حضارة عالمية شاملة تفسح صدرها لجميع الثقافات الوافدة، و توفر حرية الرأي و الاعتقاد لكل مواطن، و تتخذ من لغتها الفحص رابطة إنسانية مكنية، توحد بين شعوبها المسلمة في الفكر و الحياة، أو تسهم في رقي البشرية في كل ميادين المعارف و الفنون .

وقد تهيأت للعربية في العصر الحديث عوامل جديدة التطور و الرقي، منها انتشار التعليم، و ظهور الصحافة ووسائل الإعلام المرئية و المسموعة، و إنشاء مجامع اللغة العربية في عدد من البلدان العربية و الاهتمام اللجان و المؤتمرات التي تبحث مشكلات اللغة و تضع لها حلول المناسبة، و جعل العربية لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد و في كثير من الجامعات العربية إضافة إلى أنها أصبحت اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية بل وفي المحافل الدولية . 1

نشأة اللغة العربية :

الإجابة ليست بنفي أو التأكيد، وإنما بالقول أن التأقلم اللغوي العالمي، والنمو اللفظي حاصل في كل اللغات، و هو أمر مستمر إلا أن أصل اللغة موضوع يرتبط بعقيدة المسلم قطعاً ، فقد وردنا في الأثر أن القرآن الكريم أزلني ، وهو كلام الله نزل على رسوله صلى الله عليه و سلم منجماً، ونزل باللغة العربية التي يتكلمها رسول صلى الله عليه و سلم و لغة أمته ، ولكنه لا يرقى إليه مثيل في بلاغته و أجازه وفصاحته و تعبيره و ضبط حركاته ، و كل ما نعرفه عن أمور اللغة . 2

1- حاسم محمود الحصون، ود حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتاب الوطنية للطبع و النشر و التوزيع (ط1)، بنغازي، ليبيا 1996، ص 34.
2- سعدون محمود السموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل لنشر، ط1، 2005-عمان، ص

القرآن الكريم ، لغة عربية ، ولغته لغة أهل الجنة، وليس في هذا الكلام إقلال من شأن العلم أو استخفاف به، بل هذا جزء من إيمان المسلم، فلم يغير الباري عز وجل لغته ليلائم لغة النبي " محمد صلى الله عليه و سلم " لذلك بقيت لغة القرآن مقدسة خاصة به ، ولم يعتبر الترجمات في أقوال كل المفكرين المسلمين مقدسة كما هي في اللغة العربية، وظلت قراءته باللغة العربية واجبة في التعبدات ، حتى و إن كان غير العربي لا يفهمها إلا عن طريق الترجمة ، فهذا حقه في فهم المعنى . أما ترجمته فهي ليست ما أنزل به القرآن الكريم ، و لذلك بقيت لغة النزول مقدسة .

إن ذلك يوصلنا إلى أن هذه اللغة توقيفية و لا تخضع للغة التطور، و إلا لكانت قد زالت و تبدلت كما تبدلت كل لغات العالم . فأين اللاتينية؟ و أين اليونانية؟ و أين العبرية القديمة؟ و قد ينطبق هذا التساؤل على اللغات الشرقية الأخرى ، فأين الفارسية القديمة؟ و العربية هي هي ، لم تتغير ، لغة القرآن الكريم الذي قال فيه الباري عز وجل ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر:9)

ومهما حصلت من لهجات عامية سادت الأقطار العربية ، إلا أن لغة التخاطب الرسمية و اللغة المستعملة و المكتوبة و المقروءة هي اللغة العربية ، لغة القرآن ، وكلما زادت المعرفة و نمت الجامعات و المدارس قويت اللغة ، و عادت إلى أخذ مكانها اللائق بها من جديد.

فروع اللغة العربية :

تنقسم اللغة العربية إلى فروع مختلفة هي القراءة ، والخط ، والإملاء ، و التعبير ، والقواعد، والتدريب اللغوي، و الأناشيد ، و المحفوظات ، و النصوص يختص بعضها بالمرحلة الأساسية الأولية أو بالدراسة الثانوية.

وتتشترك فروع اللغة في صلاحية درس ما من الدروس اللغوية العربية في درس آخر أو فرع آخر من فروع اللغة ، فيتدرب التلميذ على التعبير مثلا في درس القراءة ، ويتعلم البلاغة من خلال دروس الأدب و النصوص وهكذا . (أي أن فروع اللغة العربية تتسم بترابط وثيق).

ففي درس القراءة يمكن أن نستفيد مما يأتي :

- 1- تعليم القراءة
 - 2- تعليم القواعد عند إعرابنا لبعض جملها
 - 3- مطالبة المتعلمين بالتلخيص ، مما يساعد على (التعبير) في انشائهم الخاص بكل واحد بهم
 - 4 - إن لدرس القراءة صورها و أسلوبها التي تعكس الناحية الجمالية فيها
 - 5- يمكن حفظها إذا كانت تمثل أدباً رفيعاً
 - 6- يمكن إنشادها إذا كانت تصلح لذلك
 - 7- استخدام الإملاء وتعلمه من خلال تدوينها
 - 8- استخدام جودة الخط في بعض جملها الجميلة ، وهكذا
- إن من واجبات مدرس اللغة العربية الربط بين فروعها عندا تدريسها، و مراعاة الصلة بينها على أن لا يتسبب ذلك في ضياع زمن الحصة . و بالنسبة للمتعلمين فان ذلك يبعث على التشويق ، و لذلك يجب الوقوف عند حد التشويق ، و عدم جعل الرابط أداة للسأم من المتعلمين.

و يجد الأستاذ سميح أبو مغلي و زميله أن هناك أمرين لا يجوز أن يغيبا عن التقدير

خصائص اللغة العربية

اللغات جميعاً لها خصائص تميز أحداها عن الأخرى . أما في لغتنا العربية فهناك خصائص مميزة لها منها :

- 1- كثرة الترادفات و الألفاظ و صيغة الجموع
- 2- الإيجاز إن أردنا الإيجاز و الأطناب إن أردنا ذلك
- أي أن اللغة العربية (طبيعية) ، بحسب أسلوب متكلميها ، و بخاصة الأدباء و المتقوهون فيها
- 3- الإعراب ، أو الحركات التي تظهر على آخر الكلمة ، وفي بعض الأحيان تكون هناك حروف بدل

حركات 1

1- حاسم محمود الحصون، ود حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتاب الوطنية للطبع و النشر و التوزيع (ط1)، بنغازي، ليبيا 1996، ص 34.

4- البلاغة و دقة التعبير ، و هذا ما يساعدها على الإيجار كما ذكرنا ، أو في الأطناب دون خلل أو دون إحداث ملل.

و الحقيقة أن كل لغات العالم تمتاز بهذه الأمور (تزيد أو تنقص) ، و لكن متعلمي اللغة العربية يتوجسون هذا فيها ، خاصة و أن القرآن الكريم قد أدى دوراً كبيراً في تثبيت خصائصها المتميزة .

مكانة اللغة العربية التعليمية

تظفر اللغة العربية بأكبر وقت للتدريس بين مواد الدراسة المختلفة في المراحل الدراسية جميعها ، إذا تظفر بأوفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدراسة بين سائر المواد ، وفي جميع المراحل الأساسية و الثانوية ، فما يخص فروعها من زمن الدراسة في الأسبوع الواحد يستغرق ما يقارب ثلث مجموعة الجدول الأسبوعي لكل مواد.

الفصل الأول

❖ الدراسة الوصفية للكتاب

1- التعريف بالمؤلفين

2- الدراسة الخارجية و الشكلية للكتاب

المبحث الأول : التعريف بالمؤلفين و أعمالهما

1- أ) المطلب الأول : التعريف راتب قاسم عاشور:

هو قاسم بن محمد قاسم عاشور و لد يوم 1958/02/01 بالأردن ، واشتغل في أول حياته عضو هيئة تدريس في جامعة اليرموك – كلية العلوم التربوية – وقد تحصل على درجة الدكتوراه في * مناهج وأساليب التدريس* بأمريكا 1996 وعلى ماجستير في *أساليب تدريس اللغة العربية و الناطقين بها* بجامعة اليرموك – الأردن 1999... كما أنه ترأس قسم في المناهج و التدريس بجامعة اليرموك سنة 2010، وعضوا في لجنة الدراسات العليا في كلية التربية – اليرموك 2013 – 2014

1- ب) المطلب الثاني : أعماله

فكان من بين المؤتمرات التي شارك فيها ما يلي :

- ✓ مؤتمر جامعة آل البيت المؤتمر العلمي الثاني 2000 ، ورقة عمل بعنوان *درجة تضمين طلبية التربية العلمية*
- ✓ المؤتمر الثقافي الثالث لجامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا أزمة اللغة العربية في المجتمع العربي ورقة عمل بعنوان * اللغة العربية ومجتمع العربية 5- 2009/5/6*1.
- ✓ مؤتمر كلية التربية السابع – جامعة اليرموك – من 23-25 / 10 / 2007 ورقة عمل بعنوان *منظومة التربية السياسية في كتب الصفوف الخامس و السادس والسابع الأساسي في الأردن* .
- إضافة إلى انه يقوم بتدريس أربعة مستويات الماجستير و الدكتوراه و البكالوريوس و الدبلوم وهذه بعضا منها :
- ✓ نماذج تعليم الكتابة و استراتيجياته (دكتوراه)
- ✓ المنهج بين النظرية و التطبيق (دكتوراه)
- ✓ مشكلات خاصة في التدريس اللغة العربية (ماجستير)
- ✓ علم اللغة النفسي (ماجستير) 1

1- الموقع الإلكتروني : <https://fqcultry.y.edu.jo>

✓ مناهج اللغة العربية (البكالوريوس)

✓ أدب الأطفال (البكالوريوس)

✓ مناهج اللغة العربية البنية و التحليل / طلبة الدبلوم المهني (الدبلوم)

✓ التربية العلمية لطلبة الدبلوم المهني (دبلوم)2

وكان من بين مؤلفاته نذكر منها ما يأتي :

✓ عاشور ، راتب / الحوامة، محمد. (2003). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق
الطبعة الأولى . عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع .

✓ عاشور راتب / أبو الهيجاء، عبد الرحيم . (2003) . المنهج بين النظرية و التطبيق. الطبعة الاولى
. عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع

✓ عاشور راتب / مقدادي محمد . (2005) . المهارات القرائية والكتابية : طرائق تدريسها و
استراتيجياتها . الطبعة الأولى . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة . (كتاب محكم :
جامعة اليرموك)

✓ عاشور ، راتب / الحوامة، محمد. (2007). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق
الطبعة الثانية . عمان: دار المسيرة لنشر و التوزيع .(كتاب محكم / الجامعة الأردنية)

✓ عاشور راتب / الحوامة محمد . (2009) . فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و
التطبيق. اريدة: : عالم الكتب الحديث . (كتاب محكم : جامعة اليرموك)

✓ عاشور راتب / الحوامة محمد . (2009) . فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و
التطبيق. اريدة: : عالم الكتب الحديث . (كتاب محكم : جامعة اليرموك)

✓ عاشور راتب / أبو هيجاء ، عبد الرحيم . (2009) . المناهج بناؤه تنظيمه نظريته و تطبيقاته
العلمية . الطبعة الأولى . عمان : دار الجنادرية للنشر و التوزيع .

✓ عاشور راتب / الزعبي محمد . (2009) . استراتيجيات التفكير الإبداعي وتنمية القيم الجمالية
الطبعة الأولى . عمان : دار الجنادرية للنشر و التوزيع 1

- دكتوراه مناهج وأساليب تدريس / أوهايو – أمريكا 1996.
- ماجستير في أساليب تدريس اللغة العربية للناطقين بها / جامعة اليرموك 1990/ الأردن.
- بكالوريوس لغة عربية / جامعة اليرموك 1981/ الأردن.
- دبلوم في التربية- أساليب تدريس اللغة العربية جامعة اليرموك 1981/ الأردن.

الخبرات:

- رئيس قسم المناهج والتدريس – كلية العلوم التربوية – جامعة اليرموك 13-9-2010 كتاب رئيس جامعة اليرموك رقم م. ب/4983/15/103 وحتى 2012.
- مساعد عميد كلية العلوم التربوية لشؤون برامج تأهيل المعلمين والدبلوم المهني اعتباراً من 22-9-2002 إلى 22-9-2004. الجامعة الأردنية
- مدير برنامج التربية العملية من 17-9-2000 إلى 22-9-2002 الجامعة الأردنية.
- رئيس لجنة الدراسات العليا – قسم المناهج والتدريس- كلية التربية – جامعة اليرموك للعام الجامعي 2010/2011 و 2011/2012
- مقرر لجنة الدراسات العليا في قسم المناهج والتدريس – في قسم المناهج والتدريس للعام الجامعي 2013/2014.
- عضو لجنة الخطة الدراسية في قسم المناهج والتدريس – في قسم المناهج والتدريس للعام الجامعي 2013/2014.
- مقرر لجنة الجودة والتطوير في قسم المناهج والتدريس – في قسم المناهج والتدريس للعام الجامعي 2013/2014.
- مقرر لجنة تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في قسم المناهج والتدريس – في قسم المناهج والتدريس للعام الجامعي 2013/2014.
- ممثل قسم المناهج والتدريس في كلية التربية - للعام الجامعي 2013/2014.
- عضو لجنة الدراسات العليا في كلية التربية – جامعة اليرموك – للعام الجامعي 2013/2014.
- عضو لجنة المكتبة في كلية التربية – جامعة اليرموك – للعام الجامعي 2013/2014.
- عضو لجنة الجودة والتطوير في كلية التربية – جامعة اليرموك – للعام الجامعي 2013/2014.
- عضو لجنة اعتماد المجالات في كلية التربية – جامعة اليرموك – للعام الجامعي 2013/2014.
- عضو لجنة الدراسات العليا في كلية التربية /جامعة اليرموك كتاب رقم ك ت م /117//856/ تاريخ 28/9/2010 للعام الجامعي 2010/2011 و 2011/2012 1

- عضو لجنة قضايا الطلبة في كلية التربية /جامعة اليرموك كتاب رقم ك ت م /856/11/117/ تاريخ 2010/9/28 للعام الجامعي 2010/2011
- عضو لجنة الخطة الدراسية والامتحانات للعام الجامعي 2010/2011 في كلية التربية /جامعة اليرموك كتاب رقم ك ت م /856/11/117/ تاريخ 2010/9/28
- عضو لجنة الموازنة للعام الجامعي 2010/2011 في كلية التربية /جامعة اليرموك كتاب رقم ك ت م /856/11/117/ تاريخ 2010/9/28
- عضو لجنة الإرشاد والتوجيه للعام الجامعي 2010/2011 في كلية التربية /جامعة اليرموك كتاب رقم ك ت م /856/11/117/ تاريخ 2010/9/28

المواد التي يدرسها:

أولاً: الدكتوراه و الماجستير:

- نماذج تعليم الكتابة واستراتيجياته (دكتوراه)
- المنهج بين النظرية والتطبيق (دكتوراه)
- نظريات تعليم اللغة العربية (دكتوراه)
- مهارات اللغة العربية
- اللغة العربية: ماهيتها و تعليمها
- اتجاهات معاصرة في مناهج اللغة العربية
- تحليل المناهج وتقويمها
- تدريس أنظمة اللغة العربية (النظام الصوتي ، والنظام الدلالي، والنظام التركيبي)
- نظريات تعلم وتعليم اللغة العربية.
- تدريس الأدب والنقد.
- مشكلات خاصة في تدريس اللغة العربية
- مشكلات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها
- بناء مناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها
- علم اللغة النفسي
- تعليم اللغة وتنمية التفكير
- دراسة تحليلية للمناهج
- نظرية المنهاج وتصميمه 1

- الاختبارات اللغوية
- موضوع خاص في مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية (تدريس أنظمة اللغة)
- تشخيص الضعف القرائي
- المنهج بين النظرية والتطبيق
- حلقة في تدريس مناهج وأساليب اللغة العربية
- تقويم تعلم اللغة العربية وتعليمها

ثانيا: البكالوريوس:

- مناهج اللغة العربية
- المهارات القرائية وأساليب تدريسها
- المهارات الكتابية وأساليب تدريسها
- المهارات اللغوية وأساليب تدريسها
- المفاهيم اللغوية وأساليب تدريسها
- فنون القول وأساليب تدريسها
- أساليب تدريس اللغة العربية- معلم صف
- أساليب تدريس اللغة العربية(1،2) – معلم مجال لغة عربية
- أدب الأطفال
- تنمية الاستعداد اللغوي
- مقدمة في المناهج والتدريس

ثالثا الدبلوم:

- أساليب تدريس اللغة العربية(1،2) – معلم مجال لغة عربية
- مناهج اللغة العربية البنوية والتحليل / طلبة الدبلوم المهني
- أساليب تدريس اللغة العربية وتطبيقاتها / 1 / طلبة الدبلوم المهني
- أساليب تدريس اللغة العربية وتطبيقاتها / 2 / طلبة الدبلوم المهني
- التربية العملية لطلبة الدبلوم المهني
- طرق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
- البحث الإجرائي . 1

الأبحاث:

- رسالة الماجستير : القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن.
The Social Values In Reading Textbooks for the First four Primary Grades in Jordan.
- رسالة الدكتوراه: المحتوى الثقافي لكتب القراءة العربية في الأردن للصفوف (4-6)
The Cultrual Content of Arabic Language Reading Textbooks in Jordan Grades (4 -6).
- عاشور، راتب. (2005). درجة تضمين طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية – تخصص معلم مجال لغة عربية- لمهارات الاستيعاب القرائي في مذكرات التحضير الصفّي اليومي. مجلة اربد الأهلية- 8، (1): 243-278
- عاشور، راتب. (2005). توزع منظومة القيم في عناصر محتوى كتاب لغتنا العربية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن لعام 2000. مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، 4 (29): 95-73
- عاشور، راتب. (2005). مراحل نمو النظام التركيبي لدى الإنسان, وأثره في فهم الجملة في مراحلها المختلفة. مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد 3(29): 219-244
- عاشور، راتب. (2000). منظومة القيم في كتب اللغة العربية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن بين عامي 1990- 2000 دراسة مقارنة. مجلة دراسات- الجامعة الأردنية، 33(1): 241-221
- عاشور، راتب. (2006). درجة تطبيق طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية- تخصص معلم صف- مهارات الاستيعاب القرائي في التدريس. مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، 3(30): 115-144
- عاشور، راتب. (2006). درجة استخدام طلبة الدبلوم المهني - تخصص لغة العربية في الجامعة الأردنية- للتقنيات التعليمية في مدارسهم ومعيقاتها. مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس 2 (30): 85-53
- عاشور، راتب. (2007). توزيع منظومة القيم في كتب اللغة العربية (القراءة ولغتنا العربية) بين عناصر المحتوى لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن بين عامي 1990-2000 دراسة مقارنة. المجلة التربوية - جامعة الكويت -مجلس النشر العلمي. 21 (83): 215-173.
- الحوامدة، محمد وعاشور، راتب. (2007). الأسس المعرفية للمنهاج في كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن. "مجلة كلية التربية". 3(31): 232-209 1

1-ج) التعريف بمحمد الحوامدة:**الدكتور محمد فؤاد الحوامدة**

أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، في جامعة اليرموك- الأردن. أستاذ جامعي، ومُدرّب في التعلم والتعليم والمناهج وإستراتيجيات التدريس الإبداعية، ومهارات التفكير، وناشر لأكثر من خمسة وعشرين بحثاً في مجلات علمية محكمة عربية وأجنبية، ومُؤلف لستة كتب في مجال التخصص، وشارك في أكثر من عشرين مؤتمراً علمياً محلياً ودولياً، ومُقيّم لجائزة الملكة رانيا عبد الله للمعلّم المتميّز لأكثر من دورة، ومُقيّم ومحكم للأبحاث في عدد من المجالات العلمية المحكمة محلياً ودولياً، ومُشرف على العديد من رسالة ماجستير والدكتوراه في مجال التدريس ومهارات التفكير في عدد من الجامعات الأردنية.

❖ 1 - د)المطلب الرابع: أعماله

وكان من بين مؤلفاته ما يأتي:

- ✓ أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، محمد حوامدة، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان .
- ✓ المناهج بين النظرية و التطبيق، محمد الحوامدة ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- ✓ المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، محمد الحوامدة، ط1، دار المسيرة للنشر التوزيع، عمان. 1

❖ المبحث الثاني : الدراسة الخارجية و العلمية للكتاب

1- أ) المطلب الاول : موجز عن كتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها : بين النظرية و التطبيق .

- قبل أن نخوض في صلة الموضوع فلا بأس أن نذكر الميزة العامة للكاتب عبر الجدول التالي :

الجدول الأول : الميزة العامة للكتاب

الكتاب	رقم الطبع	سنة النشر	دار النشر	مكان النشر	الصفحات
راتب قاسم عاشور محمد الحوامدة ؟	21430/2009 الأولى	2006 م	القاهرة دار الفكر العربي	القاهرة مصر	436 ص

الكتاب هذا كما يوحي اسمه ألف من أجل تسليط الضوء على طرق التدريس فنون اللغة العربية و مهاراتها الأربعة ، كما ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب و جاء الكتاب ليستفيد منه الطلاب الكليات التربوية و كليات المعلمين مع اختلاف مستوياتهم ، و كذلك المختصون و المهتمون باللغة العربية على تنوع مشاريعهم

تعتمد منهجية الكتاب على أساس أن اللغة نظام صوتي رمزي دلالي تستخدمه الجماعة في التفكير و التعبير و الاتصال ، فاللغة منهج للتفكير و النظام للتعبير و الاتصال كما تعتمد على أساس مدخل التكامل في التعليم و تعلم اللغة .

ففنون اللغة الأربعة الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة متصلة ببعضها البعض تمام الاتصال ، فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد و قارئ جيد و كاتب جيد ، فالنظرة اللغة على انه كائن حي يؤثر كل جانب من جوانبه في الجوانب الأخرى ، فمن العبث تدريسها لطلاب التعليم العام في الصورة أجزاء و تفاريق لا يجمع شتاتها جامع ، أو تدريسها في مواقف مصطنعة بعيدة عن لغة الحياة و الأحياء . 1

يتكون الكتاب من أربعة عشر فصلاً يأتي موجزها على النحو التالي :

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ريد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 65

﴿ الفصل الأول : تناول الكاتب فيه أمرين هما :

أولاً : ماهية اللغة واكتسابها وتعلمها، وعلاقتها بالعلوم الأخرى، و اللغة كظاهرة إنسانية، و البحث في نشأتها و وظيفتها في حياة الفرد و الجماعة هذا من جهة، فذلك النمو اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة ، و تدريس اللغة و فنونها، ف جاء لغاية هامة هي الحفاظ على سلامة و وحدة اللغة العربية و تطوير منهج تعلمها و اكتسابها .

﴿ والثاني : تناول كل فن من فنون اللغة بطريقة منهجية سليمة موضحا طبيعة كل فن و أهميته ، محدداً أهداف تدريسه و ما يجب أن يكون عليه محتواه الكاتب و طرق و أساليب تدريسه .

1- أ) التعريف بمحتوى الكتاب :

الكتاب أهم أداة تعليمية يحدده في الكثير من الأحيان طريقة التدريس بالنسبة للكثير من المدرسين ، الكتاب يحتوي على عنوان مناسب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها ، احتواء الكتاب على مقدمة مناسبة و دراسة الكتاب بمنهج مناسب (الوصفي التحليلي)

أ- 1) تعريف بواجهة الكتاب :

فيما يتعلق بغلاف الكتاب نرى انه يتحلى باللون الأحمر الفاتح ، ونقش أسفل الغلاف متقابلين باللون الأخضر، وشعار دار النشر جاء في نهاية الغلاف ، و تدل هذه الزخرفة الفنية على أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بها، و كون العلاقة بين اللغة العربية و اللهجات المختلفة .

أما بالنسبة إلى قلم الكتابة و كيفية طبع الكتاب فالكتاب يتحلى بقلم وطبع مناسب ، اذ تم استخدام القلم العربي في النص الرئيسي، كما تم مراعاة علامات الترقيم في كتابة الجمل .

ومن جهة أخرى نرى أن الكتاب استخدم الأقلام المتنوعة في كتابة الكتاب ، و استعمل قلم الأسود الغامق في كتابة عناوين الفصول و العناوين الرئيسية ، و القلم العادي في النص الرئيسي . هذا النوع في القلم سيساعد القارئ غي قراءة الكتاب و يجذبه على ذلك دون تكلفة . 1

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ربد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 65

كما تم الاعتماد على قياسات مختلفة في كتابة الكتاب ، و استخدم الكاتب قياس 19 في النص الرئيسي وقياس 17 في كتابة عناوين الفصول، و العناوين الرئيسية كذلك ، إن العناوين الفرعية في الكتاب ترقم كبعض الكتاب ، بل كتبت متسلسلة على أساس الترتيب العددي نحو : (2-1-3 - ...) و الفائدة الأخرى للقلم وطبع الكتاب هي أن احتواء صفحات الكتاب 29 سطر، يلائم طبع الكتاب الرقمي فالكتاب يحمل مقاييس هامة هي (تبيين هدف الكتاب ، وتلخيص الفصول ، وتلخيص العام للكتاب والنتائج و التوصيات ، المراجع و المصادر في نهاية الفصول).1

الجدول 03 مؤشرات الجودة في الكتاب

الرقم	مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب	مدى الاحتواء		
		الاحتواء الكامل	الاحتواء الناقص	عدم الاحتواء
	الإتياع عن مشكلة الدراسة		×	
	الإيجاز	×		
	الوضوح	×		
	الاشتمال	×		
	إثارة الانتباه		×	

يعد اختيار العنوان المناسب أول خطوة يتبناها الكاتب في تأليف كتابه ، فالعنوان هو كلمة أو الكلمات التي تختصر الكتاب بصفحاته و مجلداته ، وتقتصر معانيه في تلك الأحرف التي ترقم على واجهة الكتاب ، وهذا أمر معقد ودقيق وتعود إلى كاتب الكتاب و منشئه اذ هو الذي عاش مع فكرته قبل أن تولد وهو الذي وضع عناصره وقسم أبوابه وفصوله ، و حرر قضايا ومسائله وكتبه حرفا حرفا،وله بين سطورهم وكلماته معاني وبواطن لا يعلمها إلا الكاتب نفسه. 1

1- سجاد إسماعيلي ، دراسة تحليلية لكتاب تدريس فنون اللغة العربية في ضوء مؤشرات الجودة للكتب التعليمية ، لقسم اللغة العربية و آدابها جامعة الإمام الخميني 5 الدولية 1397/10/25 هـ ، ص 7

إذا عنوان الكاتب أول أداة يقدمها الكاتب عن طريق فحوى كتابه للقراء والدارسين ، ومن أهم سمات العنوان الوضوح و الإثارة لغرض شد الانتباه القارئ ، و كذلك الاشتغال و الإيجاز ، وبحث في حل مشكلة الدراسة.

كما يتضح من الجدول رقم 1، أن الكاتب التزم باختيار العنوان المناسب حيث أن العنوان يحتوي على جميع معايير الجودة ، كذلك استخدم في عنوان الكتاب كلمة (فنون) ويقصد بها أسرار اللغة العربية بأكملها . 2

يحتوي العنوان عن قضية أساسية و جوهرية، تتمثل في إتباع مشكلة الدراسة التي تبرز في كتاب " فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها " ، لصاحبها راتب قاسم عاشور و محمد الحوامدة فكان العنوان موجزا و واضحا يثير انتباه القارئ و المخاطب ، فالعنوان يستمل على خمسة كلمات و هي " فنون " و اللغة " و " العربية " و " أساليب " و " تدريسها "، مع هذه الكلمات القليلة و الواضحة تعمل على إثارة و انتباه القارئ أو المخاطب، ليراجع حيث تقوم على شدة لمراجعة فحوى الكتاب و التعرف أكثر على فنون و مهارات اللغة العربية و اكتشاف أسرارها

أ- (2) تقديم مقدمة الكتاب :

يحتوي الكتاب على ثلاث مؤشرات منها (تنظيم الصفحات المقدمة و قائمة المصادر و المراجع). الكتاب حاول مراعاة بعض المعايير المناسبة لتنظيم الصفحات إزاحة هوامش الكتاب، ومنها الصفحات تظهر بصورة منظمة، وكذلك إزاحة صفحات الكتاب عند بدا الجمل، و تنفع في إثارة و انتباه القارئ على النص .

تبين الموضوعات تبيناً دقيقاً، وكان من الأخرى أن يأتي الكاتب بهوامش أسفل الصفحات، ومن أهم ما ميز كتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق للكاتبان راتب قاسم عاشور، و محمد الحوامدة، و أضافا عنوان في كل فصل جاء في صفحة منفصلة ، وبقلم يختلف عن القلم الرئيسي وبقياس أكبر من قياسات أخرى للكتاب . 2

1- سجاد إسماعيلي ، دراسة تحليلية لكتاب تدريس فنون اللغة العربية في ضوء مؤشرات الجودة للكتب التعليمية ، لقسم اللغة العربية و آدابها جامعة الإمام الخميني 5 الدولية 1397/10/25 هـ ، ص 7

2- المرجع نفسه، ص 8

أما فيما يتعلق بمقدمة الكتاب، فإن الكتاب يحتوي على مقدمة تفتقدها بعض العناصر الهامة نذكر منها بعض العناصر الهامة قسم خاص بالتفصيل لمدى أهميتها ، وكذلك الحال بالنسبة إلى قائمة المصادر و المراجع .

فالكتاب يحمل مقاييس هامة هي (تبيين هدف الكتاب ، وتلخيص الفصول ، وتلخيص العام للكتاب والنتائج و التوصيات ، المراجع و المصادر في نهاية الفصول)

مدى الاحتواء			مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب	الرقم
عدم الاحتواء	الاحتواء الناقص	الاحتواء الكامل		
	x		الإتباع عن مشكلة الدراسة	
		x	الإيجاز	
		x	الوضوح	
	x		الاشتمال	
		x	إثارة الانتباه	

من خلال تحليل مقدمة الكاتب نستنتج انه اعتمدا على الاختصار فكانت جامعة لأفكاره و أهدافه و هذا ما لحظناه في فحوى عند تطرقنا لفحوى مقدمة الكتاب .

و الهدف منها تبيان موضوعات الكتاب و الخلفية السابقة للموضوع .

أ- (3) عرض لعنوان الكتاب :

يعد اختيار العنوان المناسب أول خطوة يتبعها الكاتب في تأليف كتابه ، فالعنوان هو كلمة أو الكلمات التي تختصر الكتاب بصفحاته و مجلداته ، وتقتصر معانيه في تلك الأحرف التي ترقم على واجهة الكتاب. 1

1- سجاد اسماعيلي ، دراسة تحليلية لكتاب تدريس فنون اللغة العربية في ضوء مؤشرات الجودة للكتب التعليمية ' لقسم اللغة العربية و آدابها جامعة الإمام الخميني 5 الدولية 1397/10/25 هـ ، ص 8-9

إذا عنوان الكتاب أول أداة يقدمها الكاتب عن طريق فحوى كتابه للقراء والدارسين ، ومن أهم سمات العنوان الوضوح و الإثارة ، لغرض شد الانتباه القارئ ، و كذلك الاشتمال و الإيجاز ، وبحث في حل مشكلة الدراسة.

كما يتضح من الجدول رقم 2، أن الكاتب التزم باختيار العنوان المناسب حيث أن العنوان يحتوي على جميع معايير الجودة ، كذلك استخدم في عنوان الكتاب كلمة (فنون) ويقصد بها أسرار اللغة العربية بأكملها .

يحتوي العنوان عن قضية أساسية و جوهريّة، تتمثل في إتباع مشكلة الدراسة التي تبرز في كتاب " فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها " ، لصاحبهما راتب قاسم عاشور و محمد الحوامة فكان العنوان موجزا و واضحا يثير انتباه القارئ و المخاطب ، فالعنوان يستمل على خمسة كلمات و هي " فنون " و اللغة " و " العربية " و " أساليب " و " تدريسها "، مع هذه الكلمات القليلة و الواضحة تعمل على إثارة و انتباه القارئ أو المخاطب، ليراجع حيث تقوم على شدة لمراجعة فحوى الكتاب و التعرف أكثر على فنون و مهارات اللغة العربية و اكتشاف أسرارها، وهذا أمر معقد ودقيق وتعود إلى كاتب الكتاب و منشئه .

الكاتب في عنوان كتابه تطرق إلى تبیین موضوع الكتاب بحد واسع ، و بین كذلك فصوله بتحديد نحو قوله " اللغة من ابرز الظواهر التي استأثرت باهتمام الباحثين و المفكرين منذ أقدم العصور و الأزمنة " . 1

1- سجاد اسماعيلي ، دراسة تحليلية لكتاب تدريس فنون اللغة العربية في ضوء مؤشرات الجودة للكتب التعليمية ، لقسم اللغة العربية و آدابها جامعة الإمام الخميني 5 الدولية 1397/10/25 هـ ، ص 10 - 11

1- ب) المطلب الثاني: عرض لفصول الكتاب

الكتاب محاولة لبناء لبنة جديدة ، تضاف إلى ما قدمه الآخرون في صرح اللغة العربية الحديث ، لكل ما تضمنه من معارف و خبرات، سقلتها التجربة و الممارسة مستندة الى خلاصة البحوث الأكاديمية ، و التربوية في ميادين التدريس و التعليم .

وقع الكتاب في أربعة عشر فصلاً ، الفصل الأول يبدأ من صفحة 62 الى 67 ، حيث يدرس في الفصل الأول، ستة عشر قضية لغوية معتمداً على التسلسل المنطقي للقضايا اللغوية، حيث يبدأ بمقدمة عن اللغة ، و ما هيته و اكتسابها و تعلمها و علاقتها بالعلوم الأخرى، وكذلك اللغة كظاهرة إنسانية ، ونظريات اكتسابها حيث اعتبرها القسم المهم و هذا من خلال التأصيل و البحث في نشأتها و تاريخها.

وتليها قضية اكتساب اللغة و طرائق تعلمها، حيث يقوم بالربط بين قضايا الفصل ، لينتهي لأهمية و وظيفة اللغة في حياة الفرد و الجماعة ، ثم عرض لقضية فلسفية بعنوان العلاقة بين اللغة و الفكر، هذا الجانب النظري معتمد في دراستي على دراسته السابقة ، أما في القضية العاشرة ، فتناول النمو اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة ، وكذلك العوامل المؤثرة فيه ، لينتقل إلى مراحل النمو اللغوي عند العالم اللغوي تشومسكي، ما جعلهما يعرضاً لجوانب تطبيقية لهذا العنوان، وللدراسات السابقة في مجال البحث اللغوي الحديث ، ومن هذا نظرية النمو اللغوي عند العرب القدامى وعند تشومسكي، كما ذكرنا سالفاً، وفي هذا العنوان يسرد باعتماده على المنهج الوصفي التحليلي مكونات اللغة من حيث الأنظمة و الوحدة اللغوية، و واقع اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في بلد الشقيق الأردن، مستندا على الدراسات الميدانية في مراحل الأطوار الثلاث 1

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ربد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 62 – 67

ثم عرض الفصل لخصائص اللغة العربية ومكوناتها ، وتطرق في هذا العنوان لأبرز الخواص اللغوية وهي :

(أ) **العلاقة بين الحرف و المعنى:** فحرف العين يشير إلى العمق مثل: قولنا البئر العميقة و أعطى مثل آخر (حرف الغين يشير إلى الاختفاء) مثل: قولنا غربت الشمس – غاب أحد الطلاب ، ويرجع هذا إلى عدة أسباب تتميز بها اللغة العربية وذكرها فيما يلي :

✓ سعة حجم المعجم العربي ووفرة الكلمات .

✓ تاريخ اللغة العربية الطويل و ثرائها بالمفردات و الأساليب.

✓ دقة في الاستعمال للمفردات .

(ب) **ظاهرة الاشتقاق:** والتي تميزت بها اللغة العربية عن اللغات الطبيعية الأخرى، خصص المؤلف دراسة دقيقة بخصوص هذا العنوان، (من الصفحة 61 إلى 63) .

وبحث في هذا الفصل مكونات اللغة العربية من حيث الأنظمة اللغوية ومستوياتها

➤ **المستوى الصوتي:** الصوت مادة خام و نظام اللغوي يميز اللغة العربية عن أخرياتها من اللغات ،وسماه بالمظهر الخارجي وهو الكل، و الوسيلة الطبيعية و الأساسية في النظام اللغوي، و أطلق عليها بالجانب المرئي للغة العربية،حيث فصل في العنصر و اعتبر أن للأصوات عدة اعتبارات وظيفية نذكر منها :

— النقطة التي يلتقي عندها طرفا أعضاء النطق ، بما يسمى مخارج الحروف و آليات

عملية النطق ، بالإضافة إلى اتجاه الهواء أثناء هذه الأخيرة .

➤ **المستوى الصرفي:** بدأ هذا العنوان بتمهيد قصير، محاولا الولوج والتبسيط والشرح للموضوع

و تعريف الصرف لغة و اصطلاحا . 1

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ربد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 61 – 63

عرّف الصرف لغة ،على انه التغيير و التحويل، و حيث جاء بتعريفات الصرف عند العرب قديماً (ابن جني - و ابن فارس معجم العين) ، أما عن الاصطلاح فهو علم يهتم ببنية الكلمة، و ما يحدث للحروف من زيادة و حذف و إعلال، و إبدال، و أفراد، و تثنية، و جمع ، و تغيير في المصدر إلى فعل وكذلك الوصف و المشتق منه كاسم الفاعل و اسم المفعول و اسم الهيئة و اسم المكان و الزمان ، و صيغ المبالغة .

و عرض لتعريف الصرف عند الغربيين المحدثين، على انه دراسة الكلمات (المورفيمات) و الأنساق في تكوين الكلم .

و بين في التعريفين السابقين الفرق بينهما فالتعريف عند العرب (الكلمة الوحدة الاساسية للنظام اللغوي و القواعد النحوية العربية) .

والتعريف عند الغرب (المورفيم - الحرف - هو الوحدة الأساسية لنظام اللغوي في اللغات الأجنبية وهو أصغر وحدة يقابل المعنى) .

لينهي دراسة هذا العنصر بخلاصة مفادها أن الغاية أو الهدف من الصرف هو ، حفظ اللسان من الخطأ و اللحن ، مع مراعاة قوانين اللغة العربية في الكتابة و تنمية مفرداتها .

➤ **المستوى الدلالي:** عرض في هذا العنصر تعريف لمصطلح الدلالة، و عرفه بأنه المعنى الذي يرمز إليه اللفظ ، وهو العلم الذي يبحث في معاني الألفاظ وما يطرأ عليها من تبديل و تغيير (تغيير في البنية يقابله تغيير في الدلالة) . 1

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ريد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 64 - 65

✓ الفهم العميق للغة وكشف العلاقة المضمره بين اللفظ و المعنى ، و أعطى مثال في ذلك مثل قولنا الفرد يشير إلى كرسي في الغرفة (هو شيء محدد له مكان معين حيث يحمل هذا مثال جانبيين هما جانب دلالي و هو ما تشير إليه الكلمة (ما هو الكرسي ؟) .

وجانب وجداني بمعنى الفكرة و الانفعال، والكلمة لها معنى وجداني المعنى الدلالي و الكلمة تحمل في نفس الوقت المعنى الدلالي مثل قولنا أبناء السبيل و أبناء الشارع فالسبيل هو الشارع الوجداني المختلف، (ذكر في الصفحتين 60 الى 61) .

أما الفصل الثاني ، قد جاء بعنوان " المهارات القرائية و أساليب تدريسها "، يبدأ من الصفحة 70 وينتهي بالصفحة 118.

فعرض لماهية القراءة، وتضمن هذا العنوان مفهوم القراءة لغة ، و مفهوم القراءة اصطلاحاً ، فعن مفهوم القراءة لغة اعتمد في تعريفه على مصدر اللغة (لسان العرب لابن منظور) حيث يقول في الصفحة 70 : " مفهوم القراءة لغة " : قرأت الشيء قرأناً: جمعته ، وصححت بعضه إلى بعض، و معنى قرأت القرآن لفظت به مجموعاً ، أي ألقيته . وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن ، و معنى القرآن معنى الجمع ، وسمي القرآن لأنه جمع القصص و الأمر و النهي و الوعد و الوعيد و الآيات و السور بعضها إلى بعض.

ويستدل كلامه بآيات الذكر الحكيم الآية 17 – 199 من سورة القيامة و كذلك بتفسير الصحابي الجليل ابن عباس رضي الله عنه فيقول : "وقوله تعالى ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ (القيامة 16 – 19) ، أي جمعه وقرأته ، أي قرأته . قال بن عباس رضي الله عنهما : فإذا بيناه لك بالقراءة ، فعما بما بيناه لك 1.

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فواد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ربد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 70 – 71

ويختم العنوان بتلخيص عام لما سبق من تحليل فيقول " القراءة و الافتراء و القارئ و القرآن ، و لأصل في هذه اللفظة الجمع ، وكل شيء جمعته فقد قرأته . و قرأت الشيء قرأناً : جمعته و ضمنت يعضه إلى بعض لابن المنظور ، لسان العرب " .

أما عن تعريف القراءة اصطلاحاً ، فعرض لخمسة تعريفات مختلفة حيث اعتمد على عدة مراجع ومصادر منها نحو قوله " القراءة عملية يراد بها إدراك الصلة بل لغة الكلام اللسانية و لغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين ، وهي نشاط فكري لإكساب القارئ معرفة إنسانية من علم و ثقافة و فن و معتقدات، و مقدسات (سمك ، 1975) "

وفي قوله نحو " عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز ، و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه ، وفهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني ، و الاستنتاج و النقد و الحكم و التدقيق وحل المشكلات "

وفي قوله " عملية من عمليات التفكير، كما تعد خبرة حقيقية و خبرة بديلة و أداة من أدوات الدراسة كونها عملية فإنها تتضمن العديد من القدرات مثل التمييز البصري و التعرف المستقبل على الكلمات" في هذا الجزء يعرض لأهمية القراءة و دورها لدى الطالب و المتعلم و تأثيراتها في العملية التعليمية.

في قوله " القراءة عملية اجتماعية فمن خلالها يحدث صراع الفكر، وتبادل الرأي و اكتساب المعارف وترتبط أصالة المجتمعات بتراثنا الحضري الذي ينتقل عبر القرون و الأجيال من خلال المتعة و القراءة كما يرتبط ازدهار الإنتاج و الرخاء الاجتماعي لذلك الفكر و الوعي الذي ينتقل من خلال القراءة ذات تأثير قوي في تكوين شخصية الإنسان إذ تكون في تفكيره و تختلق لديه اتجاهات أو تعد لها و يشارك في بناء شخصيته المتميزة ،وهي أداة نجاح مدرسي و نجاح عملي و تمكن الفرد من رؤية الآخرين و تؤدي إلى الاتزان النفسي و التكامل " 1.

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ريد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 72 .

ويختتم هذا العنصر بأربعة أقوال لتعريف القراءة تتمثل في تعريفات الباحثين اللغويين الغربيين حيث رتبها في الصفحة 72 بقولهما : "1 ويرى **دشنط**: في القراءة عملية تتعدى فك الرموز وتهدئة المادة و تحليلها و عمل إسقاطات ذاتية عليها أن القراءة عملية موضوعية من حيث إدراك معنى المادة و عملية ذاتية من حيث التفاعل معها و تحليلها و استخلاص النتائج منها ، 2 ويرى **تايلور**: في عملية القراءة عملية التفاعل متكاملة فيها يورث القارئ الكلمات بالعين ثم يفكر بها و يفسرها حسب خلفيته و تجاربه و يخرج منها بأفكار و تعميمات و تطبيقات علمية ، 3 يرى **فلش** : في القراءة عملية تهدف إلى الوقوف على المعنى من خلال الأحرف و الكلمات المطبوعة ، 4 **جاي بوندد** (1979) يعرف القراءة بأنها عملية تعرف الرموز المكتوبة أو المطبوعة و التي تتصل عن طريق التداعي بمعاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ و هي عملية تثبيت للمعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي سبق أصبحت في حوزته و تنظيم هذه المعاني المرتبط بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح ، أي أن عملية القراءة تضمن كلا من الوصول إلى المعاني التي يقصدها الكاتب و إسهام القارئ نفسه في صياغة هذه المعاني و تقييمها "

وزاد الكاتبان في التفصيل لهذه القضية ، وهذا لمدى أهميتها لدى المخاطب كما جاء في قولهما : "وقد ازداد اهتمام الباحثين بالقراءة في النصف الثاني من القرن العشرين وحاولوا التركيز على القراءة على أنها أسلوب من أساليب النشاط العقلي في حل المشكلات و إصدار الأحكام و التفكير الناقد ، هذا بالإضافة إلى التركيز على عنصر الاستماع الذي يرافق عملية القراءة و كون القارئ يجد لذة و سرورا نفسياً لبعض الميول و الرغبات المكبوتة من خلال القراءة . وكثير من الباحثين يرون في القراءة عملية عقلية يساؤونها بالتفكير و هم يستبعدون الأخذ بقضية فك الرموز (decoding) تعريفاً للقراءة لان فك الرموز و تحويل الحروف المكتوبة إلى أصوات لا يتعدى كون القارئ يقوم بعملية آلية و قراءته في هذه الحالة آلية ليس فيها تفكير و هي أشبه بالقارئ العربي عندما يقرأ نصاً مكتوباً باللغة الفارسية التي تكتب بحروف عربية ، و قارئ الانجليزية يقرأ الألمانية التي لا يعرفها ، ففي هذه الحالة يمكن أن نقول عن القارئ الأول انه يقرأ الفارسية و عن القارئ الثاني انه يقرأ اللغة الألمانية " 1.

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ريد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 73

ويذكر الكاتبان علاقة القراءة بمهارة الاستماع و في قولهما " من هنا فالقراءة ليست عملية بسيطة كما يظهر للوهلة الأولى بل هي عملية معقدة تدخل فيها قوى و حواس و مهارات مختلفة ، و لخبرة الفرد و ذكائه أهمية كبيرة في عملية القراءة فقراءة جملة بسيطة تستلزم من الطالب القيام بالعمليات الآتية :

• **أولاً :** رؤية الكلمات المطبوعة أو المكتوبة ، وهنا تظهر أهمية البصر و الدور الذي يقوم فيه مع الجهاز العصبي في عملية القراءة .

• **ثانياً:**النطق بهذه الرموز المطبوعة أو المكتوبة، وهنا تستترك في هذه العملية أداة النطق (التكلم) و حاسة السمع أيضا .

• **ثالثاً:** إدراك الطالب لمعنى الكلمات المنطوقة سواء أكانت منفردة أو مجتمعة في فهم ما يقع تحت نظره من الكلمات و المصطلحات و المعاني الغريبة عنه أو الجديدة بالنسبة إليه.

• **رابعاً :** هي انفعال الطالب و مدى تأثيره بما يقرأ "

ثم يعرض الكاتبان بآليات القراءة و أساسيتها تحت عنوان طبيعة عملية القراءة حيث يفصلا و يشرحا فجاء العنوان ليبيّن أكثر العلاقة التكاملية التفاعلية بين طبيعة القراءة و القارئ ، بحيث يقولان: "

(1) القراءة عملية تعتمد على استعمال الحواس خاصة البصر حيث يتفاعل القارئ بعينه مع الرمز المكتوب أو المطبوعة و هذه الرموز لا بد من أن تكون ظاهرة واضحة لتراها العين بسهولة ووضح تبعاً لكمية الضوء المسلط على السطور المكتوبة التي تنعكس بقدر معقول للعين .

(2) القراءة عملية إدراك : وهذا يعني أنها عملية عقلية تستند إلى عمل الحواس و لا يحدث الإدراك إلا في وجود المعنى الخاص بالكلمات المقروءة وهذا يتطلب أكثر مهارة فرعية

مثل رؤية الكلمات و التعارف عليها و الوعي بمعانيها ، و ربطك الكلمات بالسياق الذي يتضمنها . 1

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فواد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ربد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 73 – 74

- (3) القراءة استجابة : الكلمات المكتوبة هي المثيرات في الحين أن القراءة بكل محتوياتها هي الاستجابات التي يصدرها القراء كرد فعل على تلك المثيرات في حين أن القراءة ♦ بوصفها استجابات ♦ عدة أشكال منها حركة العين على السطور المكتوبة و نطق الأصوات المعبرة عن الرموز المكتوبة والتكيف الجسميّ و الانفعاليّ مع المادة المقروءة و الاستغراق فيها و التفاعل معها مع توافر عنصر السرعة .
- (4) القراءة استجابة متعلمة لا شرطية : معناه أن قيام برنامج لتعليم القراءة ينظم و يختار له محتواه و طرائقه ، وفقاً لطبيعة القراءة نفسها و دافعية الأفراد و برامج التعزيز .
- (5) القراءة مطلب من مطالب النمو و التطور التكيفي للمتعلمين . شأنها في ذلك شأن أي مطلب للنمو من حيث أن استعداد المتعلم لها يعتمد على نمو العام في مختلف مناحيه، و القراءة مطلب معتمد نظراً لما فيه من مهارات متعددة متكاملة نوعية متآزرة .
- (6) القراءة لا تعدو أن تكون ميلاً : فهي في ذاتها ميل فضلاً من أنها باعتبار ميلاً يحفره غيره من مناحي التعليم و نشاطه ، بمعنى أن شدة الميل إلى القراءة يمكن أن يكون دافعاً إلى بذل النشاط في مختلف مواد الدراسة .
- (7) القراءة عملية من عمليات التعلم : وهي بذلك تعرض أهم وسائط التعلم الإنساني العام ، ومن خلالها يكتسب المتعلم عديداً من المعارف و تتعدد اتجاهاه و أفكاره ، و القراءة الحق تؤدي إلى تكامل شخصية القارئ و تفتح عوالم كانت علقه أمامه ، بعيدة عن متناولته ، و تعبر له المسافات و تقهر له الزمن و تحببه في أزمان ما كان ليحيا فيها ، وما كان له أن يتنبأ بالعيش فيها .
- (8) القراءة عملية تواصل : ومن ثم فهي عملية نشطة لا تحد من القارئ و لكتاب إلا اعتماداً على المعنى المتبادل المفهوم بينهما " . 1

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ربد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 75

وتناول في الصفحة 75 أنواع القراءة من حيث الأداء و قسماه إلى :

أولاً : القراءة الصامتة ، فعرض في هذا الجزء إلى طبيعة و مفهوم القراءة الصامتة و مزاياها و أهدافها و أنواعها ، ليختبر عنصر بوسائل التدريب على القراءة الصامتة

أما عن الطبيعة و المفهوم يقول " أولاً : القراءة الصامتة طبيعتها و مفهومها. هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة برموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين أي أن البصر و العقل هما العنصران الفاعلان في أدائها و ذلك تسمى القراءة البصرية وهي في إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام و توجه جل اهتمام إلى فهم ما يقرأ ، وهي العملية الفكرية التي يتم فيها تفسير الرموز المكتوبة ، و فهم معانيها بسهولة و دقة دون صوت ولا همس و لا تحريك لسان أو شفة" .

وقد أبرزوا الكاتبان مزايا القراءة الصامتة نحوه قوله في الصفحة 76: للقراء الصامتة عدة مزايا

أولاً: من حيث سرعة الأداء : أثبت (huey) أن الذي يقرأ قراءة صامتة يكون أكثر سرعة من الذي يقرأ قراءة جهرية ، فقد طبق اختباراً على خريجي جامعات حيث تراوحت سرعة القراءة الصامتة 5.36 كلمة / ثانية في الظروف العادية . و عند القراءة بأقصى سرعة بلغت النتائج 8.21 كلمة / ثانية في حين قابلت النتيجة الأولى في القراءة الجهرية 3.55 ك / ث وفي الثانية 4.58 ك/ ث و يعلل buuswell سبب البطء في القراءة الجهرية بأن تحكم الحبال الصوتية في النطق يجعل القارئ غير قادر على السير بسرعة أكثر مما تسمح له تلك الحبال . وهناك سبب آخر أن سرعة العين في حركته على السطر أكثر من سرعة الصوت أو النطق ، ففي القراءة الجهرية تقل سرعة انتقال العين على السطر و بالتالي تقل السرعة . 1

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ريد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 75 .

ثانياً : من حيث الفهم : أثبتت التجارب التي أجريت على طلبة يقرؤون موضوعاً قراءاً صامتة أن فهمهم و إستعابهم و إلمامهم بجزئيات الموضوع أكثر من مجموعة أخرى قرأت نفس الموضوع بطريقة جهرية . و ربما كان السبب في هذا أن المقرئ في هذ هي الحالة سوف يكون ملزماً بالالتفات إلى كل كلمة يقرأها وهذا الالتفات قد يقلل من سرعة بالقراءة .

ثالثاً : من الناحية الاجتماعية : القراءة الصامتة أكثر استعمالاً في الحياة اليومية من القراءة الجهرية و كذلك فإن المواقف التي يحتاجها الإنسان للقراءة الصامتة أكثر ، لقد أجرى وليم بحثاً على 900 رجل راشد فوجد أن 95 % منهم يستعملون القراءة في حياتهم. كما أجرى باحث آخر اسمه بار ستر بحثاً مشابهاً على 200 راشد فوجد أن 137 شخصاً لا يستعملون القراءة الجهرية " .

أما عن أهداف القراءة الصامتة ، فتناول ستة أهداف القراءة الصامتة ، كما جاء في الصفحة 77، حيث يقول : " أهداف القراءة الصامتة : كسب الطالب المعرفة اللغوية ، تعويده السرعة في القراءة و الفهم ، تنشيط خياله و تغذيته ، تقوية دقة الملاحظة لدى الطالب و تنمية حواسه و تعويده وتركيز الانتباه مدة طويلة ، تنمية روح الطالب أن يستمتع بما يقرأ ويستفيد منه في الوقت نفسه " .

ثم عرضا الكاتبان في نفس الصفحة في أنواع القراءة الصامتة فقال : " أنواع القراءة الصامتة : يدرّب الطالب على القراءة الصامتة منذ الصف الثالث الابتدائي وتنوع القراءة الصامتة في هذه الصفوف على النحو التالي : القراءة الصامتة التي تسبق القراءة الجهرية ، القراءة الصامتة الموجهة وتكون من مكتبة الصف ، القراءة الحرة " ثم انتقل إلى دراسة وسائل القراءة الصامتة فقال كما جاء في نفس الصفحة : " وسائل التدريب على القراءة الصامتة: قراءة دروس المطالعة قراءة صامتة مع تحديد النقطة التي يجب أن نبحث عنها ، قراءة القصص و المجلات الملائمة لمستوى الطالب العقليّ. قراءة الكتب التي تدور حول موضوع و احد في مراحل الدراسة العليا و الإجابة عن الأسئلة يثيرها المعلم ، القراءة في مكتبة المدرسة . استعمال البطاقات لتدريب الطلاب عن القراءة الصامتة ، بطاقات يطلب إلى الطالب بعد قراءتها أن ينفذ عملاً معيناً ويجب أن تتدرج هذه البطاقات في مستوى جملها وفق مستوى الطلاب من مثل، بطاقات اختبار الإجابة من عدة إجابات" 1

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ريد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 76

وتطرق الكاتب في الصفحة 80 إلى مجالات التدريب على القراءة الجهرية في الدروس اللغة العربية ، و قسمها إلى خمسة حصص ، و رتبها حسب أهمية كل حصة ، فبدأ تقسيمه بحصة المطالعة بحصة التدريب على الخط .

كما جاء في الصفحة 80 في قولهما: " مجالات التدريب على القراءة الجهرية في الدروس اللغة العربية : في حصة المطالعة : يستطيع المعلم إشراك جميع طلبة الصف فيها و يجب أن يراعي البعد عن الأداء الشكلي لها و المتمثل في قراءة الطالب جزء من المادة و من ثم الانتقال إلى غيره حتى يتم قراءة القطعة . إن الهدف من القراءة الجهرية هو إيجاد النطق بالحروف و جودة تمثيل المعنى ، و مراعاة قواعد الوقف ثم الفهم . في دروس القواعد : حيث يتاح المجال للطلبة لقراءة الأمثلة أو النص المتعلق بالقواعد و التي تسمى في المرحلة الابتدائية بالتدريبات اللغوية . في دروس التعبير : يستثمر المعلم المادة التعبير الكتابية الجيدة لبعض الطلاب حيث يقرؤونها على زملائهم في الصف . في دروس الإملاء: عندما تقرأ القطعة المراد التدريب على كتابتها من الطلاب قراءة الجهرية أو تقرأ بعد أن يتم المعلم إملائها على الطلاب . وفي التدريب على الخط: و الذي يفترض أن تكون نماذج جملا تامة يقرؤها الطلاب و يناقشون معناها " .

وتناول في نفس الصفحة عيوب القراءة الجهرية و عدها في خمسة عيوب كما جاء في قولهما : " عيوب القراءة الجهرية : بالرغم من المكانة التي تحظى بها القراءة الجهرية إلا أن هناك بعض الانتقادات و العيوب التي وجت إليها :

أن القراءة الجهرية لا توائم الحياة الاجتماعية ، نظرا لما فيها من إزعاج للآخرين و تشويش عليهم . تحتاج هذه القراءة إلى وقت طويل ، لأنها تتطلب مراعاة مخارج الحروف و النطق الصحيح للكلمات و سلامة نطق أواخر الكلمات . تؤدي إلى إجهاد القارئ. عدم عناية القارئ بالمعاني بدرجة كافية نظرا لانصراف جهده إلى مراعاة ضبط الكلمات و إجادة نطقها ... وفي القراءة الجهرية توقفات و تراجعات في حركات العين أكثر من القراءة الصامتة " . 1

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ربد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 76

وختم الكاتبان عنصر القراءة الصامتة بقراءة الاستماع، بحيث عرض لعلاقة القراءة بالاستماع، وعرفا الاستماع على أنه نشاط لغوي يأتي بعد القراءة و الكتاب و التحديث حيث هو الوسيلة الأساسية للتعليم بحياة الإنسان و سرد كذلك لأهمية الاستماع بنسبة لطفل و جعله وسيلة الأولى التي يتصل بها الطفل بيئته، و جاء هذا في قولهما الصفحة 81: " ثالثاً: قراءة الاستماع وهو النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة و الكتابة و التحدث، و لعل أبرز أهمية للاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأولى التي يتل بها بالبيئة البرية و الطبيعية بغية التعرف عليها و من ثم التعامل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة. أما بالنسبة لأهمية الاستماع للتعلم فأهميته تتمحور في كونه وسيلة هامة للأطفال الأسوياء لتعلم القراءة و الكتابة و الحديث الصحيح في كل ما يتلقونه في تى جوانب المعرفة و الاستماع سبيل يقدر الفرد من خلاله إلى فهم ما يدور حوله و يتتبع كل ما يله من القنوات السمعية المختلفة، و قد ثبت في عدة أبحاث أن الإنسان العادي يستغرق في استماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه في القراءة " .

وتطرق لعنوان أنواع القراءة من ناحية الغرض، و عداه إلى ما يلي القراءة السريعة و القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع، فيقول في نفس الصفحة: " أنواع القراءة من حيث الغرض: : القراءة السريعة العاجلة: وهي القراءة التي يقصد منها البحث عن شيء بشكل عاجل. وهي قراءة هامة للباحثين و المتعجلين كقراءة فهارس الكتب و قوائم الأسماء و العناوين، و كل متعلم يحتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة. و تستعمل في: - البحث عن مصطلحات - مراجعة المادة - الكشف عن المعاني المفردات اللغوية من المعاجم .

✱ قراءة لتكون فكرة عامة عن موضوع متسع: ويمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في

أماكن خاصة لا ستعاب الحقائق، و بالسرعة مع الفهم في أماكن أخرى".
وعرفا الكاتبان القراءة التحصيلية بأنها الفهم و الإلمام وقد اشترط في هذه القراءة ترويض و التأني و هذا في قولهما: " القراءة التحليلية: ويقصد بها الفهم و الإلمام، و يشترط في هذه القراءة الترويض و التأني لفهم ما يقرأ احتمالاً و تفصيلاً، و يستعملها المعلم و الطالب في المدرسة أو المعهد أو الجامعة. 1.

1- راتب عاشور قاسم، محمد فواد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، راتب، ربد: عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم: جامعة اليرموك) ص 80-81

و تستعمل في : ◆ استذكار الدروس لتثبيت المعلومات و الحقائق في الأذهان ◆ استخلاص الأفكار من المقروء ◆ عقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة و المختلفة " .

ثم تم شرح لكيفية قراءة جمع معلومات ، و جاء في قولهما : " قراءة لجمع معلومات : وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر ، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة ، مثل قراءة الدرس الذي يعد رسالة أو بحثا ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع و قدرة على التلخيص .

و تستعمل في : ◆ الرجوع إلى المصادر المتعددة ◆ التصفح السريع، و القدرة على التلخيص و التحليل " .

عالجا صاحبها الكتاب قضية الاستعداد للقراءة و قد فصلا فيها لأنها تمثل أهمية كبيرة بالنسبة للعنوانين السابقين حيث عرفها على أنها قدرات محددة لدى المبتدئين و هي عقلية بصرية و سمعية نطقية وكذلك هي وجود خبرات معرفية مختلفة كما يعني بقدرة هي توافق و انسجام الطلاب مع إقرانهم في الصف و المدرسة ، جاء هذا في الصفحة 83 في قولهما : " الاستعداد للقراءة : يقصد بالاستعداد للقراءة في مجال القراءة توافر قدرات محددة لدى المبتدئين «عقلية ومصرية وسمعية ونطقية» ووجود خبرات معرفية مختلفة لديهم كما يعني قدرة الطلاب على توافق و الانسجام مع أقرانهم في الصف و المدرسة و هذه القدرات و الخبرات من شأنها أن توافرت في التعليم أن تجعل عملية التعليم محببة إلى نفس المبتدئ و تقوده الى النجاح فيها " .

ثم انتقلا الكاتبان إلى أنواع الاستعداد للقراءة ، و تم تقسيم العنصر إلى قسمين أولاً استعداد العام و استعداد الخاص أما عن استعداد الخاص فاشتراط فيه أن تكون المدة من أسبوع إلى أسبوعين في بداية العام الدراسي لطلاب الجدد و واشتراط فيه إجراءات عامة ، جاء في قولهما : " أولاً الاستعداد العام : لتكون هذا النوع من الاستعداد يفرد أسبوع أو أسبوعان بداية العام الدراسي للطلاب الجدد الذين دخلوا الصف الأول 1.

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ريد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 82-83

لتهيئتهم لتعلم القراءة و الكتابة عن طريق إجراءات عامة مثل :

إزالة الرهبة ♦ تزيين صورة الجو المدرسي ♦ في أذهانهم و تشويقهم للتعلم ♦ لتمهيد لتعلمهم القراءة و الكتابة في الكتاب المخصص لهذا الغرض ، و التهيئة التي يقصد منها تكوين الاستعداد العام عند الطفل في بداية الصف الأول تتضمن أنشطة يمارسها الطلاب بإشراف المعلم و تتخللها التهيئة اللغوية الحرة ، و من هذه الأنشطة : تعريف الطالب بأقسام المدرسة ♦ تشجيعهم على سرد القصص ، فيقص المعلم عليهم حكايات طفولية مناسبة ♦ يدفعه المعلم إلى الحوار ، ويشجع الخجولين منهم على الكلام ♦ يحثهم على إلقاء ما حفظوا قبل المدرسة من أناشيد و أغنيات ♦ يبذل قلوبهم بسرد فكاكات مبهجة سارة ♦ يدفعه إلى اللعب ، و من المفيد يكون اللعب لغوياً، كالألغاز و الأحجيات – يحاورهم بما شاهدوا ، أو سمعوا من برامج إذاعية و تلفزيونية للأطفال " .

وتناول صاحب الكتاب قضية العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة كما جاء في صفتين 85 –

86 وبدأ العنصر بالعوامل الجسمية ، وربط هذا الأخير بالاستعداد القرائي و البنية الفيزيولوجية للفرد و اكتمال النمو ، وصحة جميع الحواس التي لها وظيفة رئيسية في عملية القراءة ، فيقولان في هذا : " العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة : العوامل الجسمية : تتطلب تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل حتى يتقن القراءة بشكل جيد إذ أنها عملية صعبة و شاقة يحتاج تعلمها إلى جسم مكتمل النمو فالعينان لا بد من أن تكون رؤيهما و واضحة تسمع برؤية الرموز المكتوبة و المعروضة على اللوحات المكتوبة و المعروضة على اللوحات و الأذنان لا بد أن تكون مستعدتان لسماع الأصوات الصادرة و المسموعة كي يستطيع الطفل نطق الحروف نطقاً سليماً و المخ لا بد أن يكون سليماً لم يصب من قبل أي عاهة أو مرض 1.

و الضبط الحركي بحيث تكون اليدان قادرتان على مسك الكتاب و تقليب صفحاته بالإضافة الى تناسق أجهزة الكلام حتى تقوم بما تتطلبه اللغة من جهد و سأطرق في بحثنا لذكر بعض العيوب البصرية التي كثيرا ما تؤثر في قدرة الطفل على تعلم القراءة كطول النظر وهناك بعض الأعراض السلوكية التي تميز الطفل الذي يعاني في عيب في النظر عن الطفل السليم ويمكن للمعلمة ملاحظتها وهي :

تقلص عضلات الوجه أثناء الرؤية ♦ الإمساك بالكتاب قريبا من الوجه ♦ تطبيق العين أثناء النظر في الصورة فالأطفال قصير و النظر ينزعجون إلى الضغط على مرآة العين ♦ دعك العينين لإزالة ما بينهما من غشاوة - تغطية أحد العينين باليد أثناء النظر ♦ العجز على حفظ مكان الكلمة في الكتاب ومن العيوب السمعية على سبيل المثال لا الحصر : ♦ عدم الانتباه أثناء الأنشطة ♦ عدم الالتفات و إهمال التعليمات ♦ نطق الكلمات بطريقة غير صحيحة .

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ربد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك)

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية و النقدية للكتاب

أولاً : شرح و تحليل للفصول
الثلاثة الأولى

ثانياً : التعريف بالمصادر و المراجع
المعتمدة في الكتاب

❖ (1) المبحث الأول : شرح الفصل الأول و الثاني

1- أ) المطلب الأول : دراسة الفصل الأول

جاء الفصل الأول، مقدمة عن اللغة و اكتسابها ، وعلاقتها بالعلوم الأخرى ، و اللغة كظاهرة إنسانية ، ونظرية اكتسابها وبحث في نشأتها ، و وظيفتها في حياة الفرد و الجماعة ، و العلاقة بين اللغة ، و كون العلاقة الوطيدة بينهما بالتحديد، يسند الكاتب كلامهما في قولهما : (اللغة من أهم مبتكرات الذكاء الإنساني ، استطاعت أن تنقل تراث الحضارات البشرية امة بعد امة و جيلا بعد جيلا فكانت قلب الأمة فنقل حضارتها وتراثها وثقافتها). كما تناول الفصل النمو اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة ، و ذكر أهمية اللغة العربية و علاقتها بتدريس في قوله " ما هذا الكتاب الا محاولة لبناء لبنة جديدة تضاف إلى ما قدمه الآخرون ، في صرح اللغة العربية العظيم ، ... مستندة الى نتائج البحوث النفسية و التربوية في ميادين التدريس و التعليم ، لتقديم العون الإخوة المعلمين و الدارسين "

و تدريس اللغة و فنونها، فجاء لغاية هامة هي الحفاظ على سلامة و وحدة اللغة العربية وتليها قضية اكتساب اللغة و طرائق تعلمها، حيث يقوم بالربط بين قضايا الفصل ، لينتهي لأهمية و وظيفة اللغة في حياة الفرد و الجماعة ، ثم عرض لقضية فلسفية بعنوان العلاقة بين اللغة و الفكر، هذا الجانب النظري معتمد في دراستي على دراسته السابقة ، أما في القضية العاشرة ، فتناول النمو اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة ، وكذلك العوامل المؤثرة فيه ، لينتقل إلى مراحل النمو اللغوي عند العالم اللغوي تشومسكي، ما جعلهما يعرضا لجوانب تطبيقية لهذا العنوان، وللدراسات السابقة في مجال البحث اللغوي الحديث ، ومن هذا نظرية النمو اللغوي عند العرب القدامى و عند تشومسكي، كما ذكرنا سالفاً، وفي هذا العنوان يسرد باعتماده على المنهج الوصفي التحليلي مكونات اللغة من حيث الأنظمة و الوحدة اللغوية، و واقع اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في بلد الشقيق الأردن، مستندا على الدراسات الميدانية في مراحل الأطوار الثلاث

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ربد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 62- 63

ثم عرض الفصل لخصائص اللغة العربية ومكوناتها ، وتطرق في هذا العنوان لأبرز الخواص اللغوية وهي (العلاقة بين الحرف و المعنى، ظاهرة الاشتقاق).

. وبحث في هذا الفصل مكونات اللغة العربية من حيث الأنظمة اللغوية ومستوياتها

➤ **المستوى الصوتي:** الصوت مادة خام و نظام اللغوي يميز اللغة العربية عن أخرياتها من اللغات ،وسماه بالمظهر الخارجي وهو الكل، و الوسيلة الطبيعية و الأساسية في النظام اللغوي، و أطلق عليها بالجانب المرئي للغة العربية،حيث فصل في العنصر واعتبر أن للأصوات عدة اعتبارات وظيفية نذكر منها :

— النقطة التي يلتقي عندها طرفا أعضاء النطق ، بما يسمى مخارج الحروف و آليات عملية النطق ، بالإضافة إلى اتجاه الهواء أثناء هذه الأخيرة .

➤ **المستوى الصرفي:** بدأ هذا العنوان بتمهيد قصير، محاولا الولوج والتبسيط والشرح للموضوع و تعريف الصرف لغة و اصطلاحا . 1

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ريد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 65- 67

1- ب) المطلب الثاني : دراسة الفصل الثاني

جاء الفصل الثاني بعنوان المهارات القرائية و أساليب تدريسها تكون من تسعة عشرة عنصر بدأ الكاتبان الفصل بماهية، فعرض للقراءة تعريف لغة و اصطلاحاً، اما تعريف القراءة لغة فهي قرأت الشيء قرآن فاعتمدا في تعريف هذا على معجم لسان العرب لابن المنطوق و كذلك آيات القرآن الكريم من سورة القيامة (الآيتين 17-18) كما جاء في قولهما " : قرأت الشيء قرآناً: جمعته ، وصححت بعضه إلى بعض، و معنى قرأت القرآن لفظت به مجموعاً ، أي ألقيته . وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن ، و معنى القرآن معنى الجمع ، وسمي القرآن لأنه جمع القصص و الأمر و النهي و الوعد و الوعيد و الآيات و السور بعضها إلى بعض.

ويستدل كلامه بآيات الذكر الحكيم الآية 17 – 199 من سورة القيامة و كذلك بتفسير الصحابي الجليل ابن عباس رضي الله عنه فيقول : "وقوله تعالى ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ (القيامة 16 – 19) ، أي جمعه وقرأته ، أي قرأته . قال ابن عباس رضي الله عنهما : فإذا بيناه لك بالقراءة ، فعما بما بيناه لك " ، وعن القراءة اصطلاحاً فعرّفها بما يلي: (العملية التي يراد بها الإدراك والصلة، لفة الكلام اللسانية، لغة الرموز الكتابية)، فجاء في قولهما: " القراءة عملية يراد بها إدراك الصلة بل لغة الكلام اللسانية و لغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين ، وهي نشاط فكري لإكساب القارئ معرفة إنسانية من علم و ثقافة و فن و معتقدات، و مقدسات "

وفي قولهما "عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز ، و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه ، وفهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني ، و الاستنتاج و النقد و الحكم و التدقيق وحل المشكلات " . 1

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ريد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 70-71

وفي قولهما: " عملية من عمليات التفكير، كما تعد خبرة حقيقية و خبرة بديلة و أداة من أدوات الدراسة كونها عملية فإنها تتضمن العديد من القدرات مثل التمييز البصري و التعرف المستقبل على الكلمات"

وذكر في نفس العنصر طبيعة عملية القراءة كما جاء في الصفحة 75 في قولهما "طبيعة عملية القراءة:

- 1- القراءة عملية تعتمد على استعمال الحواس خاصة حاسة البصر حيث يتفاعل القارئ بعينه مع الرمز المكتوب أو المطبوعة وهذه الرموز لا بد من أن تكون ظاهرة واضحة لتراها العين بسهولة و وضوح تبعاً لكمية الضوء المسلط على السطور المكتوبة التي تنعكس بقدر معقول للعين.
- 2- القراءة عملية إدراك: وهذا يعني أنها عملية عقلية تستند إلى عمل الحواس و لا يحدث الإدراك إلا في وجود المعنى الخاص بالكلمات المقروءة وهذا يتطلب أكثر من مهارة فرعية مثل رؤية الكلمات و التعرف عليها و الوعي بمعانيها ، وربط الكلمات بالسياق الذي يتضمنها .
- 3- القراءة استجابة : الكلمات المكتوبة هي المثيرات في حين أن القراءة بكل محتوياتها هي الاستجابات التي يصدرها القراء كرد فعل عن تلك المثيرات – و القراءة- بوصفها استجابات – عدة أشكال منها حركة العين على السطور المكتوبة ونطق الأصوات المعبرة عن الرموز المكتوبة ، و التكيف الجسمي و الانفعالي مع المادة المقروءة و الاستغراق فيها و التفاعل معها مع توافر عنصر السرعة.
- 4- القراءة استجابة متعلمة لا شرطية: هذا معناه أن قيام برنامج لتعليم القراءة ينظم ويختار له محتواه وطرائقه وفقاً لطبيعة القراءة نفسها ودافعية الأفراد و برامج التعزيز .
- 5- القراءة مطلب من مطالب النمو و التطور التكيفي للمتعلمين، شأنها في ذلك شأن أي مطالب النمو من حيث أن استعداد المتعلم لها يعتمد على نموه العام في مختلف مناحيه، و القراءة مطلب معتمد نظراً لما فيه من مهارات متعددة متكاملة نوعية متآزرة". 1

1- راتب عاشور قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، راتب ، ربد : عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم : جامعة اليرموك) ص 74

"طبيعتها و مفهومها : هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة و دون تحريك الشفتين أي أن البنصر و العقل هما العنصران الفاعلان ففي أدائها و لذلك تسمى القراءة البصرية و هي في إطار هذا القوم تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام و توجه جل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ . و هي العملية الفكرية التي يتم فيها تفسير الرموز المكتوبة، و عهم معانيها بسهولة ودقة دون صوت و لا همس و لا تحريك لسان أو شفة " للقراء الصامتة عدة مزايا :

أولاً من حيث سرعة الأداء : أثبت (huey) أن الذي يقرأ قراءة صامتة يكون أكثر سرعة من الذي يقرأ قراءة جهرية ، فقد طبق اختباراً على خريجي جامعات حيث تراوحت سرعة القراءة الصامتة 5.36 كلمة / ثانية في الظروف العادية . و عند القراءة بأقصى سرعة بلغت النتائج 8.21 كلمة / ثانية في حين قابلت النتيجة الأولى في القراءة الجهرية 3.55 ك / ث وفي الثانية 4.58 ك / ث و يعلل buuswell سبب البطء في القراءة الجهرية بأن تحكم الحبال الصوتية في النطق يجعل القارئ غير قادر على السير بسرعة أكثر مما تسمح له تلك الحبال . وهناك سبب آخر أن سرعة العين في حركته على السطر أكثر من سرعة الصوت أو النطق ، ففي القراءة الجهرية تقل سرعة انتقال العين على السطر و بالتالي تقل السرعة . 1

ثانياً : من حيث الفهم : أثبتت التجارب التي أجريت على طلبة يقرؤون موضوعاً قراءة صامتة أن فهمهم و إستعابهم و إلمامهم بجزئيات الموضوع أكثر من مجموعة أخرى قرأت نفس الموضوع بطريقة جهرية . و ربما كان السبب في هذا أن المقرئ في هذه الحالة سوف يكون ملزماً بالالتفات إلى كل كلمة يقرأها وهذا الالتفات قد يقلل من سرعة بالقراءة .

ثالثاً : من الناحية الاجتماعية : القراءة الصامتة أكثر استعمالاً في الحياة اليومية من القراءة الجهرية و كذلك فإن المواقف التي يحتاجها الإنسان للقراءة الصامتة أكثر ، لقد أجرى وليم بحثاً على 900 رجل راشد فوجد أن 95 % منهم يستعملون القراءة في حياتهم . كما أجرى باحث آخر اسمه بار ستر بحثاً مشابهاً على 200 راشد فوجد أن 137 شخصاً لا يستعملون القراءة الجهرية " .

أما عن أهداف القراءة الصامتة ، فتناول ستة أهداف القراءة الصامتة ، كما جاء في الصفحة 77، حيث يقول: " أهداف القراءة الصامتة : كسب الطالب المعرفة اللغوية ، تعويده السرعة في القراءة و الفهم ، تنشيط خياله و تغذيته ، تقوية دقة الملاحظة لدى الطالب و تنمية حواسه و تعويده وتركيز الانتباه مدة طويلة ، تنمية روح الطالب أن يستمتع بما يقرأ ويستفيد منه في الوقت نفسه " .

ثم عرضا الكاتبان في نفس الصفحة في أنواع القراءة الصامتة فقال : " أنواع القراءة الصامتة : يدرّب الطالب على القراءة الصامتة منذ الصف الثالث الابتدائي وتنوع القراءة الصامتة في هذه الصفوف على النحو التالي : القراءة الصامتة التي تسبق القراءة الجهرية ، القراءة الصامتة الموجهة وتكون من مكتبة الصف ، القراءة الحرة " .

وعن القراءة الجهرية فعرفها بالكلام الذي ينطق خلال بالمفردات و الجمل المكتوبة الصحيحة مخارج و المضبوطة في حركاتها و المسموعة في أدائها و ذكر الكاتبان المواقف التي تستخدم فيها القراءة الجهرية كما جاء في الصفحة 78 في قولهما " ♦ تعليم الموارد الدراسية المختلفة في غرفة الصف. ♦ قراءة الأخبار و الموضوعات المختلفة من الإذاعة و التلفاز و الصحف . ♦ إلقاء الخطب في الموضوعات المختلفة . ♦ المحاضرات بأنواعها المتعددة. ♦ اللقاءات الأدبية الشعرية و النثرية . في هذا الجزء يعرض لأهمية القراءة و دورها لدى الطالب و المتعلم و تأثيراتها في العملية التعليمية.

"مزايا القراءة الجهرية : تعتبر القراءة الجهرية وسيلة من وسائل : ♦ التدريب على إجادة النطق عند القارئ. ♦ الكشف عن عيوب النطق وعلاجها . ♦ تشجيع الطلاب الخجولين الذين يهابون الحديث. ♦ التدريب على إلقاء الجيد في الشعر و النثر . ♦ لأفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا و أمور ومشكلات . ♦ التأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة.

شروط القراءة الجهرية الجيدة : ♦ إجادة النطق بالحروف . ♦ جودة تمثيل المعنى. ♦ مراعاة قواعد الوقف . ♦ الفهم واستيعاب ما يُقرأ من مفردات و أفكار".

" مهارات القراءة الجهرية : إخراج أصوات الحروف من مخارجها، ونطق الكلمات نطقاً صحيحاً يتسم بالوضوح . ♦ القراءة في وحدات فكرية دون تعثر . ♦ مراعاة الضبط اللغوي و النحوي للكلمة، الذي تسلم به القراءة من اللحن ♦ مراعاة مواطن الوقف التي يحسن الوقوف عليها كالوقوف على نهاية الفكرة ♦ تمثيل معاني في غير تكلف . "

عرفه الكاتبان قراءة في الاستماع هو نشاط لغوي رابع بعد القراءة و التحدث و ابرزوا الكاتبان أهمية الاستماع في كونه الوسيلة الأساسية لتعليم في حياة الفرد، كما ذكر لأهمية الاستماع بالنسبة للطفل في قولهما : " وتظهر أهمية الاستماع بالنسبة للطفل في كونه الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئة البشرية و الطبيعة بغية التعرف عليها " .

فالاستماع في نظرهما يلعب دوراً أساسياً و فعلاً باتجاه العملية التعليمية، جاء في قولهما: "أما بالنسبة لأهمية الاستماع للتعليم فأميته تتمحور في كونه وسيلة هامة لأطفال الأسوياء لتعلم القراءة و الكتابة و الحديث صحيح في كل ما يتلقونه في شتى جوانب المعرفة و الاستماع سبيل يقدر الفرد من خلاله إلى فهم ما يدور حول" .

ثم انتقلا الكاتبان إلى القراءة من حيث الغرض و قسماه الى : .

القراءة السريعة العاجلة، و يقصد منها البحث عن شيء بشكل عاجل كما جاء في قولهما: " القراءة السريعة العاجلة : وهي القراءة التي يقصد منها البحث عن شيء بشكل عاجل ، وهي قراءة هامة للباحثين و المستعجلين كقراءة فهارس الكتب، وقوائم و العناوين وكل متعلم يحتاج إلى هذه القراءة وتستعمل في: البحث عن المصطلحات، مراجعة المادة، الكشف عن المعاني و المفردات اللغوية من المعاجم" .

وذكر القراءة التحصيلية و عرفها على انها الفهم و الإلمام، كما اشترطاً فيها التريث و التأني لفهم ما يقرأ و يستعملها كل من المعلم و الطالب في المدرسة و المعهد، أما عن قراءة جمع معلومات حيث يرجع فيها القارئ الى عدة مصادر لغرض جمع ما يحتاج إليه من معلومات مثل قراءة الدرس الذي يعد رسالة أو بحثاً، و يتطلب فيها مهارة التصفح السريع و التلخيص .

عرض الكاتبان إلى عنوان موسوم بالاستعداد بالقراءة، فبدأه بتعريف للاستعداد القرائي في قولهما : " يقصد بالاستعداد في مجال القراءة توافر قدرات محددة لدى مبتدئين (عقلية بصرية وسمعية ونطقية) ووجود خبرات معرفية مختلفة لديهم كما يعني قدرة الطلاب على التوافق و الانسجام مع إقرانهم في الصف و المدرسة "

كما أشار لأنواع الاستعداد القرائي وقسماه إلى قسمين أو لا الاستعداد العام جاء في قولهما: "

الاستعداد العام لتكوين هذا النوع من الاستعداد يفرد أسبوع أو أسبوعين في بداية العام الدراسي للطلاب الجدد دخلوا الصف الأول لتهيئتهم لتعلم القراءة و الكتابة عن طريق إجراءات عامة مثل: إزالة الرهبة في نفوس الطلاب وتزيين صورة الجو المدرسي في أذهانهم و تشويقهم لتعلم وتمهيد لتعلمهم القراءة و الكتابة في الكتاب المخصص بهذا الغرض، أما عن الاستعداد الخاص : الحواس و أعضاء النطق و الهيئة اللغوية ويتكون هذا الأخير عن طريق برنامج الإعداد و التهيئة لتعلم القراءة و الكتابة كما جاء في قولهما " ويتحقق عن طريق تدريب الحواس و أعضاء النطق، وطريقة التهيئة اللغوية، ... ليتحقق ما يلي: تمرين أدوات لاستماع للأطفال ، تمرين أدوات النطق و البصر و الكتابة استشارة خبرة طلاب حول أشياء يعرفونها وتنمية القدرة على التعبير الشفوي الحر ضمن صور واضحة ... تنمية الدرة على تجريد الحروف و تنمية القدرة على التحليل و التركيب و أخير تنمية السيطرة الحركية العضلية المتسقة مع حركة العين، من اليمين إلى اليسار "

ثم عرض الكاتبان بعنوان العوامل المؤثرة في الاستعداد القرائي و أرجعاه إلى العوامل الجسمية، تمثلت في تنمية الاستعداد للقراءة حتى يتقن بشكل جيد، و لخصا هذه الأخيرة في (النمو المكتمل للجسم فالعينان لا بد من ان تكون رؤيتهما و واضحة تسمح بروية الرموز المكتوبة و المعروضة على اللوحات المكتوبة، و الأذنان لا بد أن تكون مستعدتان لسماع الأصوات الصادرة و المسموعة، والمخ لا بد أن يكون سالماً و عرضهما لبعض الأعراض السلوكية التي تظهر الطفل (المريض) الذي يعاني من صعوبة العملية التعليمية، و لخصها في قولهما " وهناك بعض الأعراض السلوكية التي تميز الطفل الذي يعاني من عيب في النظر عن النظر السليم و يمكن للمعلمة ملاحظتها وهي : تقلص عضلات الوجه أثناء الرؤية، الإمساك بالكتاب قريبا من الوجه ، تطبيق العين أثناء النظر في الصورة ، تغطية أحدي العينين باليد أثناء النظر العجز عن حفظ مكان الكلمة في الكتاب "

ثم انتقل إلى استيعاب القرائي و المهارات و القرائية واستهل عنوانهما بتعريف مبسط لمصطلحات العنوان حيث عرفاه بالفهم للمضمون و إدراك معنى المادة المقروءة أو المسموعة، و مهارات الاستيعاب المتنوعة متداخلة مع بعضها، و عداه من أهم أهداف القراءة و أغراضها، كما جاء في قولهما: " الاستيعاب عبارة عن فهم المضمون و إدراك معنى المادة المقروءة . كما يعد الاستيعاب من أهم أهداف القراءة و أغراضها. و الاستيعاب عملية معقدة تتطلب تقدماً ذهنياً أي مراحل عمرية متقدمة، و تقيماً للمعاني و اختبار للأفكار و المعلومات و قدرة على استنتاج و التعميم".

و تكلم عن مستويات الاستيعاب و قسمها، إلى مهارات الاستيعاب الحرفي و يتضمن ما يلي: معرفة تفاصيل النص، و استخراج الحقائق من النص معرفة التسلسل الأحداث و متابعة السياق معرفة مغردات المعاني العامة و اختيار المعاني الأخرى (الترادف) و كذلك عرض لمهارات الاستيعاب التقويمي متضمنا ما يلي: معرفة مقومات جمال المقروء التمييز بين الحقائق و الآراء، ربط النتائج بالمقدمات تفسير المعاني الرمزية، ربط الفكرة الجزئية بالفكرة الرئيسية إصدار الأحكام".

و مهارات الاستيعاب الإبداعي فجاءت كما يلي : التغيير، في نهاية النص المقروء توظيف المقروء و تحويل النص المكتوب الى صور أخرى مع الاحتفاظ بالمعنى و إضافة أجزاء أخرى للنص اختيار و تلخيص أفضل عنوان النص إدراك مقدرة الكاتب

1- المرجع نفسه ص 110 - 112

❖ (المبحث الثاني :

1- المطلب الأول : دراسة الفصل الثالث

جاء الفصل الثالث تحت عنوان فن للتعبير و أساليب تدريسه أحتوى على اثنا عشر قضية استهلا صاحب الكتاب الفصل بـ بماهية التعبير وقسماه الى عنصرين تعريف التعبير لغة، و اصطلاحاً .

بدا عنصرهما بتمهيد بسيط للولوج في موضوع كما جاء في الصفحة 121 التعبير في قولهما " التعبير مصدر عبر وعبر الرؤية فسرهما أيضا تعبيراً، قال الله تعالى ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (سورة يوسف 43)

التعبير اصطلاحاً عرفه بأنه الإفصاح عن المعاني القائمة و إبانة و الايضاح عما يجول في النفس البشرية من الأفكار و الخواطر النفسية، وجاء في قولهما في صفحتين 121-122 " التعبير في الاصطلاح التفصيل عن المعاني : و الخواطر النفسية من خلال نقلها للآخرين مما يؤدي لتنظيم حياة المجتمع وقضاء حوائجه " ، و عرفا التعبير إجرائياً بأنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة لتفكير و الشعور و كذلك القدرة على إدراك الموضوع و حدوده و القدرة على تنظيم الإدراك بحيث يعضد بعضه بعضاً ... القدرة على تحديد نوعية الموضوع، القدرة على تمييز ما هو مناسب وما ليس مناسب " تطرق الكاتبان إلى أهمية التعبير في حياة الفرد و المجتمع حيث إدراجه آلة عنصر مهم من عناصر النجاح ، و أشار في نفس إلى أهمية التعبير بالنسبة للطفل في قولهما: " فالطفل محتاج إلى التعبير عن نفسه بالحديث إلى غيره في ترتيب كلمات و اختيار الجمل و أن ضاق مجاله في هذا تبعا محتوى نضجه".

لينتهي بخلاصة أهمية التعبير في الفرد و المجتمع .

1- المرجع نفسه ص 123 – 12

2- المطلب الثاني : المصادر و المراجع المعتمدة في الكتاب :

يعتبر الكتاب فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، لبنة جديدة من الدراسات حديثة تضاف إلى ما قدمه الآخرون في مجال الدراسات اللغوية الحديثة (اللغة العربية) مستندة على دراسات لغوية سابقة

اعتد المؤلفان راتب قاسم عاشور و محمد الحوامدة على عدة مصادر و مراجع نذكر أهمها :

- ✓ لسان العرب لابن منظور الإفريقي ابي الفضل جمال الدين ، محمد بن مكرم ، بن منظور الأنصاري ، المجلد الأول من إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف و الدعوة و الإرشاد ، المملكة العربية السعودية
- ✓ الخصائص ، بن جني ، تح: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ط : 3 : 1429 – 2008 ، ج : 1 .
- ✓ 2- الكافي في تدريس اللغة العربية ، محسن علي عطية، دار الشروق عمان –الأردن ، ط 1 : 2006
- ✓ 3- اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، طه علي حسن الدليمي ، سعاد عبد الكريم ، عباس الوائلي ، دار الشروق عمان – الأردن ، ط 1 : 2005
- ✓ 4- الناهج بين النظرية و التطبيق ، محمد الحوامدة ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان .
- ✓ 5- المهارات القرائية و الكتابية ، طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، محمد الحوامدة ، ط 1 دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان.

الخاتمة



توصلت من خلال هذه الدراسة التي تناولت كتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق للكاتبان راتب قاسم عاشور و محمد الحوامدة إلى جملة من النتائج
نوجزها فيما يلي :

▪ التعليمية هي تظافر جهود الباحث اللساني النفسي و الاجتماعي و الكثير من المجالات فهي تعالج المشاكل المتعلقة بالتربية و البيداغوجيا و التعليم و التعلم على حد سواء، وما زادها أهمية هو المنفعة التي تقدمها هذه المادة و الثمار التي تجنى منها في إعداد الأجيال و تكوين العقول و تدريسها على الخلق هو الهدف الأسمى لها .

إن اللغة العربية أمتن تركيبا و أوضح و بيانا و أكسب مذاقا عند أهلها ، وكانت مثار اهتمامهم منذ نشأتها فالفوا منها المؤلفات في شتى الفنون .

اللغة العربية سهلة التعلم ذات سعة في اشتقاقها و مرونتها بالإضافة إلى الدقة في تعبيرها .

▪ اللغة العربية لغة الحضارة العربية الإسلامية القديمة بعلمها و فنونها و آدابها و نحن ورثة هذه الحضارة و كنوزها الثمينة

في هذا الكتاب استطاع المؤلفان ان يشرحا و يبينا أهمية المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية و تحسين المستوى لدى الناشئة .

شدد المؤلفان على ضرورة الربط بين فنون اللغة العربية و مهاراتها ، و اهتمام بطرق تدريسها و طرق التعامل بها مع الناشئة .

قدم الكاتبان تصورا شاملا و كاملا عن كيفية تعاطي مع المتعلمين في مختلف مستويات لان لكل مرحلة تعليمية و كل مرحلة عمرية طرقها في المعالجة .

و في الاخير نتمنى ان نكون قد استطعنا تسليط الضوء على اهم أفكار الكاتبين و اهداف التي أرادوا توصيلها الى القارئ و الى المعلم و المربي خاصة



قائمة المصادر و

المراجع



❖ قائمة المصادر و المراجع:

■ القرآن الكريم – رواية ورش



■ المصادر و المراجع :

- 1- ابن الجني أبو الفتح ، كتاب الخصائص ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان طبعة 3 1429 هـ -2008 م .
- 2- راتب قاسم عاشور ، محمد الحوامده ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، دار عالم للكتاب الحديث ، اربد 2009م عمان الأردن .
- 3- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها (سلسلة طرائق تدريسها (ج2) ، دار وائل للنشر ، 2005 ، الأردن – عمان

■ المعاجم :

- ◆ لسان العرب ابن منظور محمد ، إصدارات وزارة الشؤون الاسلامية و الاوقاف ، المملكة العربية السعودية .

■ المواقع الالكترونية :

البريد الالكتروني : <https://faculty.v.edu.io>
الموقع الالكتروني www.faculty.edu.go

الفهرس



- * شكر و عرفان [1]
- * الإهداء [2]
- * مقدمة [4-6]
- * مدخل [12-5]
- ❖ **الفصل الأول** [41 - 13]
- **المبحث الأول : التعريف بالمؤلفين و أعمالهما** [20 - 13]
- المطلب الأول التعريف براتب قاسم عاشور [13]
- المطلب الثاني : أعماله [14]
- المطلب الثالث : التعريف بمحمد الحوام [20]
- المطلب الرابع : أعماله [20]
- **المبحث الثاني: الدراسة الخارجية والعلمية للكتاب** [21]
- المطلب الأول : موجز عن كتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها [21]
- المطلب الثاني: عرض لفصول الكتاب [27]
- ❖ **الفصل الثاني : الدراسة التحليلية و النقدية للكتاب** [42]
- **المبحث الأول: شرح الفصل الأول و الثاني** [43]
- المطلب الأول : دراسة الفصل الأول [43]
- المطلب الثاني : دراسة الفصل الثاني [45]
- **المبحث الثاني : دراسة الفصل الثالث** [52]
- المطلب الأول : دراسة الفصل الثالث [52]
- المطلب الثاني المصادر و المراجع المعتمدة في الكتاب [53]
- * **الخاتمة** [54]
- * **قائمة المصادر و المراجع** [56]

In this research, I dealt with a descriptive and analytical study of the book of Arabic Language Arts and its methods of teaching, and it touched upon the explanation and analysis of the most important issues of the book, such as: the definition of arts and language, the activity of the Arabic language, its branches, levels, its place in the field of education, teaching methods, its importance and the relationship of reading With her different skills

Dans cette recherche, j'ai traité une étude descriptive et analytique du livre des arts de la langue arabe et de ses méthodes d'enseignement, et elle a abordé l'explication et l'analyse des questions les plus importantes du livre, telles que : la définition des arts et langue, l'activité de la langue arabe, ses branches, ses niveaux, sa place dans le domaine de l'éducation, les méthodes d'enseignement, son importance et le rapport de la lecture avec ses différentes compétences

تناولت في هذا البحث دراسة وصفية و تحليلية لكتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها ، و قد تطرقت بالشرح و التحليل لأهم قضايا الكتاب مثل : تعريف الفنون و اللغة و نشاط اللغة العربية و فروعها و مستوياتها ومكانتها في مجال التعليمي و طرق التدريس و اهميتها وعلاقة القراءة بمهاراتها المختلفة

